



20 عاماً من التعبير الحر والمسؤولية الوطنية

لجنة نيابية تحذر من خسارة الشركات النفطية

بغداد/ المدى

حذر عضو لجنة النفط والثروات الطبيعية النيابية علي مشكور من خسارة كبرى الشركات النفطية العاملة في العراق. وقال المشكور، "حتى اللحظة لا توجد خطة استثمارية واضحة للقطاع النفطي ماعدا الفرص الاستثمارية في قطاع المصافي والتحضير لعقد اتفاقية جولات التراخيص السادسة". واضاف مشكور "ما زالت الامور ذاهبة باتجاه خسارة الشركات الكبرى المعروفة بالعمل في القطاع النفطي مثل شل و BP واكسون موبيل وغيرها".

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

مخزي لير



يمكنكم تحميل تطبيق (المدى) على هواتفكم من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website or download Al Mada App on stores



www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

8 صفحات مع الملحق (500 دينار

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

العدد (5504) السنة الحادية والعشرون - الثلاثاء (5) ايلول 2023

جريدة سياسية يومية

## الإقليم ينتقد قلة تخصيصات رواتب موظفيه

أربيل/ المدى

وهو أسوأ من قانون الموازنة نفسه". إلى ذلك، أشار صباح إلى أن حصة الإقليم في قانون الموازنة الاتحادية هي نحو 16 ترليون دينار، لكن وزارة المالية الاتحادية تقول إنها 8 ترليون دينار فقط. مؤكداً أن هذين الرقمين "لا يتوافقان مع المستحقات المالية لإقليم كردستان". وبشأن رواتب موظفي الإقليم، لفت صباح إلى أنه في جميع المحادثات "كان ضمان رواتب الموظفين في مقدمة الأولويات، لكن الحكومة الاتحادية لم تتعهد بعد بدفعها، مع العلم أنه حق دستوري". وقال: "الحكومة العراقية تعامل إقليم كردستان كمحافظة، بل بقسوة أكثر من تعاملها مع المحافظات، وتعتبر الإقليم أقل استحقاقاً، وهو ما نرفضه رفضاً قاطعاً".

التفاصيل ص2

أكد رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كردستان، أميد صباح، أن قانون الموازنة كتب للانتقام من الحقوق الدستورية لإقليم كردستان. جاء ذلك، خلال مؤتمر صحفي مشترك أمس الإثنين، مع بعض أعضاء وفد حكومة إقليم كردستان الذي يجري محادثات مع وفد الحكومة العراقية منذ عدة أشهر. وقال صباح خلال مؤتمر صحفي أمس الإثنين، "هناك سببان رئيسيان وراء هذا الوضع، الأول هو قانون الموازنة الذي أقره البرلمان العراقي والذي شكل أكبر ضربة للإجازات الدستورية لإقليم كردستان". والسبب الثاني، هو "طريقة فهم وزارة المالية العراقية قانون الموازنة وتطبيقها وفق هواها،

## تدافع سياسي على تجيير مشاريع إعمار الموصل مع اقتراب الانتخابات المحلية أحزاب "الإطار" والفصائل تراحم القوى السنية على مقاعد مجلس محافظة نينوى

بغداد/ تميم الحسن

لم تعد الموصل ساحة تنافس بين القوى السنية كما كانت في انتخابات 2013، وهي آخر انتخابات محلية جرت بالمحافظة، فالفصائل والأحزاب الشيعية دخلت على الخط. ويقلص دخول تلك الأطراف حصص الأحزاب السنية الرئيسية، رغم الحديث عن "تكتيك" وراء تغيير خارطة القوائم الانتخابية.

وتسود في نينوى حالة "أحزاب الظل" التي في العادة منقسمة بين معسكر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وباقي خصومه. ويواجه بالمقابل الحشد العشائري الحشد الشعبي، فيما يزداد الصراع على تجيير المشاريع في الموصل بين عدة أطراف. وتدعي التحالفات السنية الرئيسية "تقدم" التابعة لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي وخصومه تحالفي "عزم" و"حسم"، أن إعادة إعمار الموصل واقتراح الجسور والمستشفيات من تنفيذها.

وتنقل صفحات قريبة من تلك الأطراف على مواقع التواصل الاجتماعي وتصريحات نواب تلك المزارع، وتشاركهم أحزاب شيعية وتدعي أن أسباب الاستقرار والأعمار هو لوجود الحشد في نينوى. وهذه أول انتخابات محلية تجري في نينوى بعد التخلّص من "داعش"، فيما كانت الانتخابات الأخيرة قد تأجلت جرّاءها بالمحافظات شهريين. وقررت حكومة نوري المالكي في 2013 استثناء نينوى من الانتخابات

المحلية التي جرت انذاك في نيسان. وصوت الناخبون في الموصل في حزيران من نفس ذلك العام، حيث كانت المدينة حينها تشهد احتجاجات قبل ظهور التنظيم المتطرف. وفي ذلك الوقت أعلن 14 مرشحاً في الموصل انسحابهم من التناقص لتلقيهم تهديدات بالقتل. وترك نحو 1050 موظفاً بالمفوضية في المحافظة علمهم لنفس السبب.

التفاصيل ص3

## مرشح رئاسي يتفاخر بالمشاركة في مجزرة الفلوجة

متابعة: المدى

ذكر تقرير أميركي بأن مرشحاً رئاسياً يتفاخر في أول مناظرة له بالمشاركة في مجزرة الفلوجة. وذكر تقرير الذي ترحل موقع (كاونتر بنج الامريكي)، أن "حاكم ولاية فلوريدا والمرشح الرئاسي عن الحزب الجمهوري رودن ديسانتنس تتفاخر في أول مناظرة رئاسية له بالمشاركة في مجزرة الفلوجة". وتابع التقرير، أن "ديسانتنس قال: أنا شخص تطوع للخدمة، وقد الهمتني أحداث 11 سبتمبر، وانتشرت في العراق إلى جانب قوات البحرية الأمريكية". وأشار، إلى أن "ديسانتنس تم نشره في العراق ما بين اعوام 2007 إلى 2008 أثناء فترة زيادة القوات والتي كانت تهدف إلى تأجيل فشل امريكا الواضح في الحرب التي ما بعد انتهاء ولاية جورج بوش الثانية". وأشار، إلى أن "ديسانتنس يشعر بالثقة في أن القليل من الأميركيين يتذكرون المجزرة التي سبقت وصوله إلى

العراق". وبين التقرير أن "الفلوجة تعرضت لهجومين أميركيين وحشييين في عام 2004، حيث تم شن الهجوم الأول في نيسان من عام 2004 انتقاماً لقتل أربعة متعاقدين مع شركة بلاك ووتر، وهي الشركة التي اشتهرت بقتل العراقيين الأبرياء وبعد أن تم جرّجتهم في الشارع، طالبت إدارة بوش بالانتقام". وتابع التقرير أن "بوش اعطى اوامراً بأن تتدحرج الرؤوس وسرعان ما وضعت القوات الأمريكية المدينة بأكملها تحت الحصار". ومضى التقرير، إلى أن "إدارة بوش قررت سحق المدينة، ولكن ليس إلا بعد إعادة انتخاب بوش بأمان وفي الأسابيع التي تلت يوم الانتخابات، سحق جنود الجيش الأمريكي ومشاة البحرية الفلوجة بالعراق، مما أسفر عن مقتل عدد غير معروف من المدنيين، تاركين المدينة في حالة خراب محترقة في حين كان هناك ما يقرب من 50 ألف مدني في المدينة وقت الهجوم".

## كاساس يستعين بـ 11 محترفاً لبطولة تايلاند

بغداد/ المدى

يعول المنتخب العراقي على محترفيه البارزين في أوروبا، لكسب لقب بطولة ملك تايلاند الرابعة التي تقام بالفترة من 7 إلى 12 من ايلول الجاري إلى جانب منتخبات تايلاند، الهند، لبنان. وذكر بيان للاتحاد العراقي لكرة القدم مساء أمس أن وفد المنتخب الوطني وصل إلى مدينة شنغهاي تحظيراً للمشاركة في هذه البطولة بنسختها 49. ويسعى المنتخب العراقي لتحقيق الفائدة الفنية القصوى من هذه المشاركة، قبل الدخول بمحطة التحضير الأخيرة لتصفيات مونديال 2026، التي ستنتقل في تشرين الثاني المقبل بمواجهة الفائز من ملحق إندونيسيا وبروناي بمدينة البصرة. وتضم قائمة المدير الفني الإسباني خيسوس كاساس 11 محترفاً ينشطون بالدوريات الأوروبية في السويد وهولندا

والبرتغال والتشيك وإنجلترا، وهم كل من: ريبين سولاقا، أيمن الحموي، ماسيس ارتين، حسين علي حيدر، ميرخاس دوسكي، أسامة رشيد، أمير العماري، اندريه السناطي، زيدان إقبال، باشانج عبد الله، علي الحمادي. وكانت القائمة المبدئية شملت 9 محترفين، لكن الغياب الاضطراري للمهاجم مهند علي لانغاله بالتعاقد مع أحد الله، فيما استقدا أمين الحموي من اشتغال مناف باشانج بونس بالامتحانات الجامعية ليزداد العدد من محترفي القارة العجوز. ورغم تفاوت مشاركات قسم من المحترفين مع أنديةهم ومنهم لاعب الوسط زيدان إقبال، الذي غاب عن مباريات فريقه أوتريخت الهولندي بداعي عدم الجاهزية الفنية، إلا أن اللعب ضد الهند وتايلاند أو لبنان فرصة له لاستعادة مستواه بعد غياب طويل عن اللعب الدولي منذ ودية روسيا في آذار الماضي، عندما خاض إقبال مواجهة كاملة في سانت بطرسبرج.

## الداخلية: نحو 3.6 مليون وافد دخلوا خلال الزيارة الأربعينية

بغداد/ المدى

والخدمي". وأضاف البيان ان "الجهات المعنية شرعت بإجراءاتها لتسهيل عملية دخول الزائرين من جميع منافذ البلاد وهي (المنزرية - زرباطية - الشيب - الشلامجة - سفوان - مندلي - كركوك - القائم - مطار بغداد - مطار النجف - مطار البصرة)". وأشار، إلى أن "أعداد العجلات الوافدة بلغت (8478) عجلة، فيما بلغت أعداد الوافدين (132879) شخصاً، وبهذه فقد بلغ عدد الوافدين منذ بداية مراسم الزيارة (3587959) وافداً". وأصدر نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول

والخدمي". وأضاف البيان ان "الجهات المعنية شرعت بإجراءاتها لتسهيل عملية دخول الزائرين من جميع منافذ البلاد وهي (المنزرية - زرباطية - الشيب - الشلامجة - سفوان - مندلي - كركوك - القائم - مطار بغداد - مطار النجف - مطار البصرة)". وأشار، إلى أن "أعداد العجلات الوافدة بلغت (8478) عجلة، فيما بلغت أعداد الوافدين (132879) شخصاً، وبهذه فقد بلغ عدد الوافدين منذ بداية مراسم الزيارة (3587959) وافداً". وأصدر نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الإثنين، ان نحو 3 ملايين و600 ألف وافد دخلوا البلاد منذ بداية مراسم الزيارة الأربعينية. وذكر بيان للوزارة تلقته (المدى)، أنه برئاسة وزير الداخلية عبد الأمير الشمري تستمر اللجنة الأمنية العليا لتأمين زيارة الأربعين عليها مع انتشار القطعات الأمنية المكلفة بهذا الواجب في جميع المناطق والطرق التي يسلكها الزائرون نحو كربلاء المقدسة، وسط استنفار كامل للجهد الاستخباري والأمني

## د. طلال ناظم الزهيري يكتب: تطبيق مسار بولونيا في الجامعات العراقية؛ عقبات وحلول

6

## تقرير أميركي يكشف عن فرص خلق التعاون بين العراق وتركيا

ترجمة: حامد أحمد

كل من بغداد واربيل وانقرة. ويشير التقرير الى ان حصيلة هذه الزيارات لم تكن مبهرة ومثيرة، وان البيانات العامة لم تقدم أفكاراً جديدة واقتصرت على تأكيدات مواقف راسخة مزمنة ومطالب وتعابير عن آمال مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويبحث الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى. الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربيل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيراً من خسارته لمبالغ بمليارات الدولارات كانت تعتبر ضرورية لدعم تنفيذ ميزانيته لعام 2023 البالغة 150 مليار دولار والتقليل من نسبة العجز فيها البالغة 48 مليار دولار.

التفاصيل ص2

تناول تقرير معهد الشرق الأوسط للدراسات في واشنطن حالة النشاط الدبلوماسي المتبادل الذي شهده الأسبوع الماضي بزيارات متبادلة لمسؤولين بين العراق وتركيا تركزت مجملها على صادرات النفط وأزمة المياه في العراق فضلاً عن موضوع تواجد مجاميع حزب العمال الكردستاني البه كاك في شمالي العراق حيث كان هذا النشاط مهماً لزيارة متوقعة للرئيس التركي الى العراق والتي تتوقع مصادر عراقية ان تحصل في ايلول الحالي، مبيناً بانها قد تؤدي في النهاية لاتفاق البلدين على سبل مضمان بها قدما لوضع حلول لهذه المشاكل الشائكة. وكان وزير خارجية تركيا ووزير الطاقة التركي قد زارا العراق الأسبوع الماضي في حين قام بالمقابل وزير النفط العراقي بزيارة انقرة وشملت الزيارة

خورد عبد الله الواقع في أقصى شمال الخليج العربي بين شبه جزيرة الفاو العراقية وكل من جزيرتي بوبيان ووربة الكويتيين بين البلدين. وتنص الاتفاقية على أنها "تدعى سارية المفعول لمدة غير محددة ويجوز لكل طرف إنهاؤها بإشعار كتابي من الطرف الآخر لمدة ستة أشهر على أن يتم الإنهاء (بموافقة الطرفين) كما يجوز تعديل الاتفاقية باتفاق الطرفين". كما تنص أيضا على "عدم رفع أي علم على السفن التي تحمل جنسية أحد الطرفين المتعاقدين غير علم جنسيتها خلال مرورها في المياه الإقليمية للطرف الآخر عند استخدامها للقناة. أما السفن الأجنبية فملزمة برفع علم بلدها فقط، على أن تطبق أحكام هذا الاتفاق على السفن الحربية وخفر السواحل لكلا الطرفين وأن يعمل كل طرف على منع الصيادين من العمل في جزء الآخر للممر الملاحي. كما يفرض تعاون الطرفين للمحافظة على البيئة البحرية من مخاطر التلوث مهما كان نوعه والعمل على مكافحته والتخلص من آثاره".

وأضاف، أن "الدعوى تقدم بها النائب سعود الساعدي قبل أشهر ومن ثم الحقت بدعوى النائب الأخر رائد المالكي". وأوضح الخفاجي، "هيات أوليات الطعن قبل مدة ولكن اكتفيت بطعونهم كون المحكمة كانت قاطعة شوط بالمرافعات والجلسات". ومضى إلى "كسب الدعوى أمس بورتك العراق والكويت قد صودق عليها في بغداد في 25 تشرين الثاني عام 2013 تنفيذاً للقرار رقم 833 الصادر عن مجلس الأمن الدولي عام 1993 بعد عدة قرارات تلت الغزو العراقي للكويت عام 1990، واستكمالاً لاجراءات ترسيم الحدود بين البلدين ووضع تحديد دقيق لإحداثياتها على أساس الاتفاق المبرم بين البلدين بعد استقلال الكويت عام 1961. وقد أتت هذه الاتفاقية إلى تقسيم ميناء

وتابع الساعدي، "لن نطرح بحقوق العراق أو قطر من مياحه، مبيناً أن "العراق سيعد قويا وقائداً في المنطقة". من جانبه، قال النائب رائد المالكي، "نبارك للشعب العراقي قرار المحكمة الاتحادية العليا بعدم دستورية قانون تصديق اتفاقية التنظيم الملاحي في خور عبد الله". وأشار، إلى أن "المحكمة استجابت لهذا الطعن، وحكمت بعدم دستورية الاتفاقية التي عدت نافذة قبل صدور قانون تصديق المعاهدات في عام 2016، مشدداً على أن "تلك الاتفاقية أصبحت اليوم ملغاة بحكم القضاء الدستوري". وقال النائب محمد جاسم الخفاجي، "المحكمة الاتحادية قررت عدم دستورية قانون رقم 42 لسنة 2013 الخاص بتصديق اتفاقية خور عبد الله لتنظيم الملاحة البحرية بين العراق والكويت".

بغداد/ فراس عدنان

## القضاء يبطل اتفاقية خور عبد الله مع الكويت

قررت المحكمة الاتحادية العليا، أمس الإثنين، عدم دستورية قانون تصديق اتفاقية تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله. وقالت المحكمة في بيان تلقتها (المدى): إنها "قررت في جلستها المنعقدة هذا اليوم في الدعوى المرقمة (105) ومودعتها 194/ اتحادية (2023) الحكم بعدم دستورية قانون تصديق الاتفاقية بين حكومة جمهورية العراق وحكومة دولة الكويت بشأن تنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله رقم (42) لسنة 2013". وأضاف البيان، أن "المحكمة أصدرت قرارها مخالفة أحكام المادة (61/رابعاً) من دستور جمهورية العراق التي نصت على (تنظيم عملية المصادقة على المعاهدات والاتفاقيات الدولية بقانون يُسن بأغلبية ثلثي أعضاء مجلس النواب)". وقال النائب سعود الساعدي، "كسبنا دعوى أقدمناها أمام المحكمة الاتحادية العليا ببطلان اتفاقية خور عبد الله بين العراق والكويت الموقعة 2013".

## عد الزيارات الأخيرة بين مسؤولي البلدين بأنها غير مجدية

## تقرير أميركي يكشف عن فرص خلق التعاون بين العراق وتركيا

ترجمة: حامد أحمد



مؤتمر صحفي سابق بين وزير الخارجية فؤاد حسين ونظيره التركي في بغداد

وكانت تركيا قد شنت ضربات جوية ضخمة لاضعاف البنية التحتية داخل العراق وتصير على ضرورة ان تتخذ بغداد واربييل اجراء وموقفا لانتهاء فايروس البه كاك، حسب منظور انقرة، الذي بدأ ينتشر على امتداد مئات الاميال من حدودها الجنوبية. ولدى العراق مشاكله الخاصة ايضا مع مجاميع البه كاك الذي تسبب تواجده والمنضوين بصفوفه في حدوث تحركات واجراءات عسكرية تركية القت بظلالها على زعزعة استقرار منطقة سنجان غربي محافظة نينوى.

وتمثل موقف بغداد بتقديم وعود لتركيا بانها ستمنع استخدام اراضيها لشن هجمات على تركيا، في إشارة للعمليات التي تنفذها مجاميع البه كاك، ولكنها دعت تركيا الى ان تتجنب اتخاذ إجراءات عسكرية من جانب واحد فقط، مما قد يشكل ذلك ارباكا لكل من أربيل وبغداد.

ويشير التقرير الى انه لم يتحقق هناك تقدم أيضا بخصوص قضية المياه. رئيس الوزراء العراقي، شياع السوداني، استنشر خيرا بتوقيع اتفاقية جديدة مع تركيا لتأسيس لجنة دائمة مشتركة مع الجانب التركي في العراق بشأن المياه. ولكن هذه الاتفاقية تعتبر ضئيلة جدا امام الازمة الكبيرة التي يواجهها البلد التي أقلت بظلالها على الجانب البيئي والاقتصادي والاجتماعي، أخدين بنظر الاعتبار مدى قصور تركيا في تلبية التزاماتها بهذا الجانب خصوصا وان اتفاقية مماثلة كانت قد عقدت مع تركيا في العام ٢٠٢١ خلال ولاية رئيس الوزراء السابق مصطفى الكاظمي.

ويذكر التقرير ان معالجة وتلبية احتياجات العراق الملحة من المياه تخلق ظروفًا ملائمة لإشراك شركات تركية لتحديث أنظمة الري في العراق تعود بالمنفعة للبلدين المتشاطئين.. عن: معهد دراسات الشرق الأوسط في واشنطن

الفرات الذي يقول عنه مسؤولون في موارد العراق المائبة بأنه على وشك ان يجف قبل ان يتمكن من الانقضاء بنهر دجلة في منطقة القرنة في مساحات ميةة حفا عن مياه جوفية على امتداد النهرين. ويشير التقرير الى ان وضع قضية المياه مرهق أكثر خصوصا مع الأنهر والروافد النابعة من ايران مثل الزاب الصغير الذي حجبت ايران جريانه للعراق على مدى أسابيع، وكذلك نهر

الدولارات كانت تعتبر ضرورية لدعم تنفيذ ميزانيته لعام ٢٠٢٣ البالغة ١٥٠ مليار دولار والتقليل من نسبة العجز فيها البالغة ٤٨ مليار دولار. الموضوع الثاني الشاغل بالنسبة للعراق هو موضوع المياه. حيث تعيش البلاد حاليا تبعات سنة جفاف أخرى تمثلت بجفاف بحيرات ومسطحات مائية كبيرة في الاهوار بينما تتضائل مناسبة تدفق المياه لنهري دجلة والفرات من منابعها في

مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويمحص الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى. الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربييل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيرا من خسارته لمبالغ بمليارات



## مكتب القائد العام: إطلاق سراح جميع متعقلي تظاهرات كركوك

□ كركوك / المدى

أفاد مكتب القائد العام للقوات المسلحة باطلاق سراح جميع المتظاهرين المعتقلين في كركوك.

وزار وفد يمثل القائد العام للقوات المسلحة محمد شياع السوداني، كركوك أمس الإثنين والتقى فور وصوله إلى كركوك بقيادة شرطة المحافظة، وزار عوائل الشهداء وشارك في مجالس العزاء على ارواحهم، ونقل اليها "تعازي القائد العام للقوات المسلحة". بحسب اللواء يحيى رسول.

وقال يحيى رسول في مؤتمر صحفي، إن "ما يحدث في كركوك مؤلم ومؤسف"، مشيراً إلى أن السوداني "شكل لجنة تحقيقية عليا ستكون مسؤولة عن فحص كل الملفات والفيديوهات و(إفادات) الشهود" فيما يخص أحداث كركوك.

في رده على سؤال صحفي، حول اعتقال المتظاهرين في وقت يتجول فيه أشخاص يحملون السلاح بحرية، قال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة، إن السوداني أمر باطلاق سراح جميع المعتقلين.

وشدد على أن "أي شخص يتجاوز على القانون سيجاسب وفق القانون أياً كان".

وبحسب مصادر محلية، فإن "كركوك شهدت أمس الإثنين، هدوءً واستقراراً واضحين بعد التوترات التي شابته المدينة منذ السبت الماضي على إثر اعتصامات".

وعادت مظاهر الحياة إلى طبيعتها بعد بسط القوات الأمنية العراقية سيطرتها التامة على المدينة وكانت المحكمة الاتحادية قد أرجأت مسألة تسليم مفار الحزب الديمقراطي الكردستاني، لحين حسم الدعوى القضائية المقدمة إلى المحكمة بهذا الشأن.

أكد رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، على التزام الحكومة بحماية المدنيين في محافظة كركوك.

وقال السوداني إن القوات الأمنية في كركوك، بمختلف صنوفها ومسمياتها، ملتزمة بحماية أهالي المحافظة وحقوقهم في العيش الكريم والتعبير عن الرأي، والتمتع ببيئة آمنة يغلب عليها التسامح وقبول الآخر.

وأكدت تصريحاته خلال استقباله نواب عن محافظة كركوك يمثلون مختلف المكونات.

واستقبل السوداني النواب، مساء الأحد، وجرى خلال اللقاء البحث في التطورات الأخيرة التي شهدتها كركوك، واستعراض الواقع المحلي فيها، وأهم متطلبات حفظ الأمن والاستقرار والسلم الاجتماعي في المحافظة التي تتميز بتنوعها الثري بأطيافها العراقية المتأخية.

وأكد رئيس مجلس الوزراء أن العناصر التي ارتكبت الاعتداءات، وعملت على إثارة الفتنة، ستلاقي جزاءها العادل وفقاً للقانون.

## قال إن الموازنة كتبت للانتقام من الحقوق الدستورية لكرديستان الإقليم ينتقد تخصيصات الرواتب: نحتاج إلى 900 مليار دينار شهرياً

لم تتشاور مع حكومة الإقليم، لا بشأن المبلغ ولا بشأن كيفية إرساله.

وقال: "لم نتفق قط على هذا المبلغ في الاجتماعات السابقة، باستثناء النفقات الضرورية الأخرى".

وبخصوص الخطوة المقبلة للإقليم، قال صباح: سيجتمع مجلس الوزراء برئاسة مسرور بارزاني وحضور جميع أعضاء المجلس، لبحث الخطوة التالية وكيفية التعامل مع هذا الوضع.

وأضاف: لن تغلق حكومة كردستان الباب أمام المفاوضات مع الحكومة العراقية، لكن الموقف الرسمي سيتم تحديده في الاجتماعات المقبلة.

من جانبه، قال المتحدث باسم حكومة كردستان بيشوا هورامي، إن "الحكومة العراقية تنتهج سياسة التجويع ضد شعب كردستان". وأضاف هورامي، في حديثه لوسائل إعلام كردستانية، أن "ما نراه من سياسات الحكومة العراقية هي سياسة التجويع ضد شعب كردستان، ونحن نطالب وتعيبات عن أمال

مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويمحص الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى.

الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربييل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيرا من خسارته لمبالغ بمليارات

الدولارات كانت تعتبر ضرورية لدعم تنفيذ ميزانيته لعام ٢٠٢٣ البالغة ١٥٠ مليار دولار والتقليل من نسبة العجز فيها البالغة ٤٨ مليار دولار.

الموضوع الثاني الشاغل بالنسبة للعراق هو موضوع المياه. حيث تعيش البلاد حاليا تبعات سنة جفاف أخرى تمثلت بجفاف بحيرات ومسطحات مائية كبيرة في الاهوار بينما تتضائل مناسبة تدفق المياه لنهري دجلة والفرات من منابعها في

مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويمحص الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى.

الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربييل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيرا من خسارته لمبالغ بمليارات

الدولارات كانت تعتبر ضرورية لدعم تنفيذ ميزانيته لعام ٢٠٢٣ البالغة ١٥٠ مليار دولار والتقليل من نسبة العجز فيها البالغة ٤٨ مليار دولار.

الموضوع الثاني الشاغل بالنسبة للعراق هو موضوع المياه. حيث تعيش البلاد حاليا تبعات سنة جفاف أخرى تمثلت بجفاف بحيرات ومسطحات مائية كبيرة في الاهوار بينما تتضائل مناسبة تدفق المياه لنهري دجلة والفرات من منابعها في

مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويمحص الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى.

الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربييل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيرا من خسارته لمبالغ بمليارات

## قال إن الموازنة كتبت للانتقام من الحقوق الدستورية لكرديستان الإقليم ينتقد تخصيصات الرواتب: نحتاج إلى 900 مليار دينار شهرياً

لم تتشاور مع حكومة الإقليم، لا بشأن المبلغ ولا بشأن كيفية إرساله.

وقال: "لم نتفق قط على هذا المبلغ في الاجتماعات السابقة، باستثناء النفقات الضرورية الأخرى".

وبخصوص الخطوة المقبلة للإقليم، قال صباح: سيجتمع مجلس الوزراء برئاسة مسرور بارزاني وحضور جميع أعضاء المجلس، لبحث الخطوة التالية وكيفية التعامل مع هذا الوضع.

وأضاف: لن تغلق حكومة كردستان الباب أمام المفاوضات مع الحكومة العراقية، لكن الموقف الرسمي سيتم تحديده في الاجتماعات المقبلة.

من جانبه، قال المتحدث باسم حكومة كردستان بيشوا هورامي، إن "الحكومة العراقية تنتهج سياسة التجويع ضد شعب كردستان". وأضاف هورامي، في حديثه لوسائل إعلام كردستانية، أن "ما نراه من سياسات الحكومة العراقية هي سياسة التجويع ضد شعب كردستان، ونحن نطالب وتعيبات عن أمال

مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويمحص الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى.

الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربييل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيرا من خسارته لمبالغ بمليارات

الدولارات كانت تعتبر ضرورية لدعم تنفيذ ميزانيته لعام ٢٠٢٣ البالغة ١٥٠ مليار دولار والتقليل من نسبة العجز فيها البالغة ٤٨ مليار دولار.

الموضوع الثاني الشاغل بالنسبة للعراق هو موضوع المياه. حيث تعيش البلاد حاليا تبعات سنة جفاف أخرى تمثلت بجفاف بحيرات ومسطحات مائية كبيرة في الاهوار بينما تتضائل مناسبة تدفق المياه لنهري دجلة والفرات من منابعها في

مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويمحص الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى.

الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربييل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيرا من خسارته لمبالغ بمليارات

الدولارات كانت تعتبر ضرورية لدعم تنفيذ ميزانيته لعام ٢٠٢٣ البالغة ١٥٠ مليار دولار والتقليل من نسبة العجز فيها البالغة ٤٨ مليار دولار.

الموضوع الثاني الشاغل بالنسبة للعراق هو موضوع المياه. حيث تعيش البلاد حاليا تبعات سنة جفاف أخرى تمثلت بجفاف بحيرات ومسطحات مائية كبيرة في الاهوار بينما تتضائل مناسبة تدفق المياه لنهري دجلة والفرات من منابعها في

مستقبلية. ولكن هناك فرصة للعراق بان يدرس ويمحص الأمور ويحسن موقفه بالتساوم، على الأقل فيما يتعلق بمشكلة تصدير النفط والمياه وامور اخرى.

الموضوع الأول تعلق بسعي بغداد واربييل لاستئناف صادرات النفط من كركوك ومنطقة الإقليم عبر خط أنبوب العراق - تركيا والتي توقفت منذ آذار وكلفت العراق كثيرا من خسارته لمبالغ بمليارات



مؤتمر لاعضاء الوفد الحكومي لاقليم كردستان

AL - MADA

Daily General Political Newspaper

Issued by: Al-Mada group for Media, culture &amp; Art

سكرتير التحرير الفني  
ماجد الماجديالتوزيع: وكالة المدى للتوزيع  
مكاتبتنا: بغداد/ كركوك/ دمشق/  
بيروت/ القاهرة/ قبرصمدير التحرير  
ياسر السالمبيروت. الحمراء. شارع ليون  
بناية منصور. الطابق الاول  
هاتف: +٩٦١٧٠٦١٥٠١٧رئيس التحرير التنفيذي  
علي حسينكردستان. أربيل. شارع برياتي  
دمشق. شارع كرجية حداد  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠المدير العام  
غادة العامليبغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير  
فخري كريمبغداد. شارع أبو نواس  
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١  
هاتف: +٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩٩جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة  
المدى للإعلام والثقافة والفنون

طبع بمطابع مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

# تدافع سياسي على تجيير مشاريع إعمار الموصل مع اقتراب الانتخابات المحلية أحزاب "الإطار" والفصائل تراحم القوى السنية على مقاعد مجلس محافظة نينوى

□ بغداد / تميم الحسن

لم تعد الموصل ساحة تنافس بين القوى السنية كما كانت في انتخابات 2013، وهي آخر انتخابات محلية جرت بالمحافظة، فالفصائل والأحزاب الشيعية دخلت على الخط.

ويقلص دخول تلك الاطراف حصص الأحزاب السنية الرئيسية، رغم الحديث عن "تكثيف" وراء تغيير خارطة القوائم الانتخابية.

وتسود في نينوى حالة "أحزاب الظل" التي في العادة منقسمة بين معسكر رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وباقي خصومه.

ويواجه بالمقابل الحشد العشائري الحشد الشعبي، فيما يزداد الصراع على تجيير المشاريع في الموصل بين عدة اطراف.

وتدعي التحالفات السنية الرئيسية "تقدم" التابعة لرئيس البرلمان محمد الحلبوسي وخصومه تحالفي "عزم" و"حسم"، ان إعادة اعمار الموصل واقتراح الجسور والمستشفيات من تنفيذها، وتنتقل صفحات قريبة من تلك الاطراف على مواقع التواصل الاجتماعي وتصريحات نواب تلك المرزاعم، وتشاركهم احزاب شيعية وتدعي ان اسباب الاستقرار والاعمار هو لوجود الحشد في نينوى.

وهذه اول انتخابات محلية تجري في نينوى بعد التخلّص من "داعش"، فيما كانت الانتخابات الأخيرة قد تأجل اجراؤها بالمحافظات شهرين.

وقررت حكومة نوري المالكي في 2013 استثناء نينوى من الانتخابات المحلية التي جرت انذاك في نيسان.

وصوت الناخبون في الموصل في حزيران من نفس ذلك العام، حيث كانت المدينة حينها تشهد احتجاجات قبل ظهور التنظيم المتطرف.

وفي ذلك الوقت اعلن 14 مرشحا في الموصل انسحابهم من التنافس لتلقيهم تهديدات بالقتل. وترك نحو 1050 موظفا بالمفوضية في المحافظة عملهم لنفس السبب.

ورغم مضي 6 سنوات على اعلان تحرير

نينوى لكن مازالت بعض المناطق غير مستعدة تماما لإجراء الانتخابات لكن لاسباب تتعلق هذه المرة بوجود الفصائل.

مناطق في شرقي الموصل، والتي تعرف بـ "سهل نينوى" في الغالب وحسب مصادر محلية، تمنع الأحزاب والتي تملك جماعات مسلحة اي متنافس آخر. وتدفقت الفصائل على تلك المنطقة منذ ايام التحرير في 2016، واستمرت في فرض السيطرة حتى الان.

بالمقابل يعتبر النائب عن نينوى محما

خليل قضاء سنجان، شمال الموصل، غير مهيا للانتخابات المحلية. وقال خليل ان "سنجان حبسية الأحزاب والمليشيات الخارجية والاجندات الاقليمية ما يجعل الظروف الانتخابية غير مهيأة". وتسيطر على سنجان جماعة حزب العمال الكردستاني المعارض لتركيا والذي يعقد صفقات تعاون مع فصائل في الداخل.

وتضم القائمة تحالف الصوفة الذي يرأسه قيس الخزعلي زعيم عصابات اهل الحق، اضافة الى منظمة بدر بزعامة هادي العامري. كما يشارك زعيم جند

ويغترض ان تجري الانتخابات المحلية المقبلة في 18 كانون الاول، بحسب قرار الحكومة الصادر في حزيران الماضي. وتظهر قوائم المرشحين وجود اكثر من تحالف للفصائل ابرزه تحالف الحدياء الوطني، والذي يعد اكبر تجمع للأحزاب الشيعية المنضوية في الإطار التنسيقي، يناقش في نينوى.

وتضم القائمة تحالف الصوفة الذي يرأسه قيس الخزعلي زعيم عصابات اهل الحق، اضافة الى منظمة بدر بزعامة هادي العامري. كما يشارك زعيم جند

الامام وزير العمل احمد الاسدي في القائمة ضمن تحالف خدمات، اضافة الى تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم، والمجلس الاعلى.

كذلك يعود نوري المالكي زعيم دولة القانون الى طرح كثلته ضمن "الحدياء" رغم ان الاخير من ابرز الذين وردت اسماءهم في احداث سقوط الموصل في 2014.

وكان المالكي قد اشتهر في الموصل بجملته الشهيرة التي مازالت ترد في كل ذكرى سنوية لسقوط المدينة،



تصاعد التنافس السياسي مع قرب الانتخابات

حين قال "سنستعيد الموصل خلال 24 ساعة". بالمقابل يخوض فالح الفياض رئيس الحشد تحالفا منفصلا عن حلفائه في الاطراف التنسيقي، تحت اسم تحالف العقد الوطني. ويقود التحالف خالد كيبان وهو مستشار رئيس الوزراء لشؤون الشباب والرياضة، ويشترك في التحالف الحزب الإسلامي، وهو تكتيك انتخابي، كما يراه مراقبون لجمع مقاعد اكبر لـ "الإطار".

كما يضم التحالف حزب الثبات برئاسة النائب عن نينوى عبد الرحيم الشمري،

## عمليات بغداد تؤكد عدم تسجيل حرق أمني وتعيد فتح الطرق الداخلية؛ نحو 3.6 مليون وافد أجنبي دخلوا البلاد لتأدية الزيارة الربيعية

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الداخلية، أمس الاثنين، ان نحو 3 ملايين و 600 ألف وافد دخلوا البلاد منذ بداية مراسيم الزيارة الربيعية. وذكر بيان للوزارة تلقتّه (المدى)، أنه برئاسة وزير الداخلية عبد الأمير الشمري تستمر اللجنة الأمنية العليا لتأمين زيارة الأربيعين عليها مع انتشار القطعات الأمنية المكلفة بهذا الواجب في جميع المناطق والطرق التي يسلكها الزائرون نحو كربلاء المقدسة، وسط استنفار كامل للجهد الاستخباري والأمني والخدي.

وأضاف البيان ان "الجهات المعنية شرعت بإجراءاتها لتسهيل عملية دخول الزائرين من جميع منافذ البلاد وهي (المنذرية - زرباطية - الشيب - الشلامجة - سفوان - مندلي - كركوك - القائم - مطار بغداد - مطار النجف - مطار البصرة)". وأشار، إلى أن "أعداد العجلات الوافدة بلغت (8478) عجلة، فيما وبهذه فقد بلغ عدد الوافدين منذ بداية مراسيم الزيارة (3587959) وافداً. وأصدر نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، أمس الاثنين، توجيهات للقطعات الأمنية في جنوب بغداد.

وقالت قيادة العمليات المشتركة في بيان تلقتّه (المدى) إن "نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي يواصل جولاته الميدانية المستمرة للاطلاع على تنفيذ خطة زيارة اربيعية الإمام الحسين (ع) وتابع البيان، أن "المحمداوي أجرى جولة أمس الاثنين برفقة قائد عمليات بغداد وعدد من القادة والضباط، قاطع الفرقة 17 جنوبي العاصمة بغداد".

وأكد المحمداوي، "على الاستمرار بتطبيق الخطة المرسومة لهذه الزيارة المباركة، ومضاعفة الجهود بالتزامن مع ازدياد أعداد الزائرين القاصدين قبلة الأحرار، وتكثيف الجهود الاستخبارية والأمنية وتوحيد

العامل لضمان نجاح الخطط الموضوعة لهذه الزيارة". وأثنى المحمداوي، "على الاندفاع والحرص والانضباط العالي من قبل القادة والأميرين والضباط والمنتسبين لعموم القطعات الأمنية لما بذلوه من جهود كبيرة وحثهم على استمرار العمل بنفس الوتيرة وبذل المزيد ومضاعفتها".

وعلى صعيد متصل، أعلن قائد عمليات بغداد الفريق الركن أحمد سليم، أمس الاثنين، عن إعادة فتح الطرق المغلقة في العاصمة، فيما أشار الى عدم تسجيل أي حرق أمني ضمن خطة الزيارة الربيعية.

وقال سليم في تصريحات صحافية، إن "الطرق التي يسلكها زائرو أربيعية الإمام الحسين (ع) في العاصمة بغداد تمت إعادة فتحها بالكامل في جانبي الكرخ والرضافة"، مبيناً أن "طريقاً واحداً مازال مغلقاً وهو طريق المحمودية باتجاه اللطيفية والى محافظة بابل، وستتم إعادة فتحه أمام حركة سير العجلات أمس".

وأشار، إلى "فتح جسر الفاضلية الرابط بين

جنوب بغداد بكربلاء المقدسة"، لافتاً الى أن "العجلات بدأت بالسير حول المحمودية باتجاه منطقة سيد عبد الله ومن ثم الى جسر الفاضلية الى جرف النصر باتجاه كربلاء المقدسة وبالعكس".

وأوضح سليم، أن "هناك تفويجا عكسيا من كربلاء المقدسة باتجاه جرف النصر وجسر الفاضلية ثم الى تقاطع القامشلي على طريق الحلة القديم لعودة الزائرين الى العاصمة".

وأكد أن "خطة الزيارة الربيعية لم تسجل لغاية الآن أي حرق أمني، حيث أنها ما زالت مستمرة وتنفذ كما مرسوم لها".

وانتهى سليم، إلى أن "هناك عودة عكسية باتجاه بغداد او الذين يمررون بالعاصمة الى المحافظات الأخرى، مع وجود أعداد كثيرة من الزائرين الأجانب الذين يعودون الى بغداد لزيارة مدينة الكاظمية المقدسة وآخرون يتوجهون الى مدينة سامراء".

وفي هذه الأثناء، وجه وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، أمس الأول بتكثيف الجهود



استمرار توافد الزائرين الى كربلاء وسط حماية مشددة

الأمنية في التفويج العكسي للزائرين. وذكر بيان لوزارة الداخلية تلقتّه (المدى) أن "وزير الداخلية رئيس اللجنة الأمنية العليا لتأمين زيارة الأربيعين، عبد الأمير الشمري ترأس الإيجاز اليومي المسائي الأمني الاستخباري، في قيادة عمليات كربلاء".

وأضاف البيان، أن "ذلك بحضور قائدي عمليات كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبابل".

ومن وزارتي الداخلية والدفاع والمخابرات والأمن الوطني والحشد الشعبي في محافظات كربلاء المقدسة والنجف الاشرف وبابل".

وأشاد الشمري، بحسب البيان، بالجهود الاستخبارية والأمنية التي تبذلها مختلف المفاصل والتشكيلات خلال هذه الأيام".

ومضى البيان، إلى أن "الشمري وجه بتكثيف الجهود الأمنية في التفويج العكسي وانسيابيتها، ومؤكداً على بقاء السيطرات الخارجية بحالة تأهب مستمر، مشدداً على مواصلة الجهود والمتابعة وشحن الهمم خاصة في الأيام الأخيرة لهذه الزيارة المهمة، والعمل على إنجاح هذه الشعيرة المباركة".

تحدثت عن اتساع الأضرار في الأهوار والخطط الزراعية

## الموارد المائية تشكو قلة إيرادات الفرات: نغذيه بالمياه عبر محورين



بحيرة التراث احدى المغذيات المهمة لنهر الفرات

□ بغداد / المدى

أعلنت وزارة الموارد المائية، أمس الاثنين، أن العراق يفقد 60 بالمئة من حقوق مياه نهر دجلة والفرات، فيما أشارت الى وضع خطة من محورين لتغذية نهر الفرات. وقال المتحدث باسم الوزارة، خالد شمال، في تصريح لوكالة الانباء الرسمية، إن "الأهوار لا تأخذ حصة مائية ثابتة وإنما تأخذ نسبة مئوية من الإيرادات المائية، وعندما يستلم العراق أقل من 40 بالمئة من استحقاقه المائي، ينعكس ذلك على كل مجالات الحياة باستثناء مياه الشرب والاستخدام المنزلي، أما الخط الزراعي وبيئة الأهوار تتأثر تأثراً كبيراً بهذه النسبة المتدنية". وأضاف شمال، أن "العراق يفقد 60

بالمئة من حقوق مياه دجلة والفرات، لذلك فالوزارة اتخذت إجراءات فاعلة، وهي ترشيد استهلاك المياه ورفع التجاوزات والملوثات والحد منها في ما يخص دجلة والفرات". وأشار إلى، أن "الإيرادات المائية لنهر الفرات قليلة جداً وهي تتراوح ما بين 127 إلى 150 متراً مكعباً/ الثانية". وبين شمال، أن "الوزارة قامت بضخ ما يقارب من 70 إلى 80 متراً مكعباً بالثانية، لتغذية الفرات من بحيرة التراث، فضلاً عن تغذية الفرات من مقدم سدة سامراء من القناة الإروائية الواقع على نهر دجلة". أما فيما يخص المفاوضات مع دول المنبع، أوضح أن "الوزارة على تواصل مع الجانب التركي والإيراني لحصول العراق على حقوقه المائية، معبراً عن أمله أن "تجدي هذه المفاوضات نفعاً، لا سيما فيما يخص الأهوار الشرقية".

وتكر شمال، أن "الحكومة الحالية وعلى الرغم من عمرها القصير، إلا أنها حولت ملف المياه من دبلوماسي فني إلى ملف سيادي تابع لأعلى سلطة تنفيذية في الدولة، وهو رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، الذي أثبت نجاحه المهني والأخلاقي والوطني بكل المناصب التي تسلمها، والذي يؤكد في أكثر من مناسبة ومحفل أن قطاع الموارد المائية على رأس أولويات عمل الحكومة". وشدد، على أن "العراق يركز على أن المفاوضات تتم على ثلاثة محاور، الأول هو تقاسم الضرر في حالة شح المياه، والثاني هو تعزيز الإدارة المشتركة في حوضي دجلة والفرات والروافد المرتبطة بهما، والثالث هو التبادل الشامل للمعلومات، وبين شمال، أن "المشاريع

المحافظات والوزارات المعنية بملف المياه للوقوف على حجم التحديات وماهي المقترحات والبدائل التي تسهم في تقنين ملف المياه لتفادي اي ازمات تؤدي الى انعكاسات خطيرة".

ولفت إلى أن "تشريع قانون المجلس الاعلى تصده 3 عوامل رئيسية أبرزها مدى أهميته والجدوى منه وما هو تقيم الجهات ذات العلاقة لهذه الخطوة بالإضافة الى الصلاحيات"، موضحاً أنه "سنمضي بدعم هذا المقترح اذا كان يحقق فعالية في ادارة ملف المياه على مستوى البلاد".

وتابع حبيب أن "في وقت سابق التقيت الحكومة العراقية بالمبعوث الشخصي للرئيس التركي للعراق في ملف المياه

وجرى الحديث بشكل تفصيلي عن هذه الازمة وتحدياتها وماهي الروي المطروحة واهمية التنسيق والتعاون"، مؤكداً أن "ملف المياه في العراق يحتاج الى متغيرات مهمة في البات الاستهلاك في ابعاد مختلفة ومنها الزراعية".

من جانبه، تحدث الخبير في الشأن المائي، عادل المختار، عن ضرورة تدارك الحكومة للوضع المائي في البلاد وتجنب "كوارث حقيقية". وقال المختار، في تصريحات صحافية، إن "أزمة الجفاف التي يمر بها العراق في نهر دجلة والفرات، وأصبح حالهما صعب جداً في ظل هذه الازمة، ما ينذر بكوارث حقيقية تتعلق بالجانب الاقتصادي وحتى البيئي، وهي تدفع الى هجرة سكانية من الريف الى المدينة في القريب العاجل".

وأضاف، "تعتقد ان أزمة الجفاف أكثر خطورة في نهر الفرات، وعلى الحكومة العراقية التحرك سريعاً لإنقاذ نهر دجلة من خلال زيادة كمية الاطلاقات فيه من تركيا، وبخلافه سيكون مصير دجلة أسوأ بكثير من الفرات خلال الفترة المقبلة".

وأعلن وزير الموارد المائية عون ذياب، أخيراً، تنفيذ وزارته مشروع نصب مضخات المياه للاستفادة من الكميات الخزنية الموجودة في بحيرة التراث لتعزيز واردات نهر الفرات، فضلاً عن تحويل جزء من مياه دجلة باتجاه نهر الفرات الذي يشهد انخفاضاً كبيراً في مستوى الاطلاقات المائية القادمة من تركيا.

وخلال أقل من 4 سنوات وتحديدًا منذ عام 2019 فقد العراق -الذي بات في المرتبة الخامسة على مؤشر الجفاف العالمي- نحو 53 مليار متر مكعب من مخزونته المائي، وفق بيانات وزارة الموارد المائية.

## الأنواء الجوية: انخفاض ملحوظ في العواصف الترابية

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة الأنواء الجوية، أمس الاثنين، عن حالة الطقس في البلاد لأيام المقبلة، فيما توقع ارتفاعاً جديداً في درجات الحرارة، فيما تحدثت عن انخفاض ملحوظ في العواصف الترابية خلال الموسم الحالي. وذكر بيان للهيئة، تلقته (المدى)، أن "طقس البلاد اليوم الثلاثاء في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون صحواً حاراً، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً، ودرجات الحرارة سترتفع قليلاً عن اليوم السابق في عموم البلاد".

وأضاف البيان، أن "طقس يوم الأربعاء في المنطقتين الوسطى والجنوبية سيكون صحواً حاراً، فيما سيكون الطقس في المنطقة الشمالية صحواً، ودرجات الحرارة مقاربة لليوم السابق في عموم البلاد".

ولفت إلى، أن "طقس يوم الخميس سيكون صحواً، أما درجات الحرارة فستتخف قليلاً عن اليوم السابق في الأقسام الوسطى والشمالية، وتكون مقاربة لليوم السابق في القسم الجنوبي من البلاد".

وتابع البيان، أن "طقس البلاد ليوم الجمعة المقبل سيكون صحواً، أما درجات الحرارة فستكون مقاربة لليوم السابق في الأقسام الوسطى والشمالية، في حين ستخف قليلاً عن اليوم السابق في القسم الجنوبي من البلاد".

من جانبه، قال مدير إعلام الأنواء الجوية عامر الجابري، في تصريح وتابعته (المدى)، إن "التقارير الصادرة من قسم التنبؤ الجوي لا تشير إلى وجود متغيرات أو حدوث عواصف ترابية خلال الأيام المقبلة".

وأضاف الجابري، أن "الموسم الحالي، شهد انخفاضاً ملحوظاً في العواصف الترابية، فقط تصاعد للغبار في بعض الأماكن وهي متفرقة وليست دائمة". وبشأن الخطة المطرية، ذكر الجابري، أن "الدراسة المطرية لم تحسم لغاية الآن، حيث عادة ما تكون نهاية شهر أيلول ومطلع شهر تشرين الأول، وهي خطة مشتركة وصعبة نتيجة التغيرات المناخية التي يشهدها العالم".

ومضى الجابري بالقول، إلى أن "قسم التنبؤ التابع لهيئة الأنواء الجوية في رقابة مستمرة لمتابعة حالة الطقس".

من جانبه، نفى الرصد الجوّي الاخر واثق السلامي، "وجود مؤشرات عن موجات حر جديدة على المدى القريب بحسب آخر التحديتات في العراق"، لافتاً الى "وجود ارتفاع نسبي في الحرارة خلال الايام القادمة". وبين السلامي في إيضاح نشره على حسابه الشخصي في منضه (فيسبوك)، وتابعته (المدى)، أن "الارتفاع بدرجات الحرارة مسألة طبيعية ولكن ضمن المعدل الطبيعي".

ولفت، إلى أن "موجات الحر الشديدة انتهت والانتظار تتجه صوب التغيير والتحول من المنظومة الصيفية الى المنظومة الخريفية إن صح التعبير". وأكمل السلامي، أن "العراق يتربح موسماً مطرياً يعوضنا سنوات الجفاف".

## دعوا إلى انتخاب هيئة إدارية جديدة

# مهندسو ذي قار يطالبون برفع تجميد عمل نقاباتهم

□ ذي قار / حسين العامل

الذي اتخذته الحكومة المحلية بشأن الابنية والمنشآت التي تتعارض مع تنفيذ مشروع تطوير كورنيش الناصرية.

ونظم العشرات من المهندسين مؤرخاً وقفة احتجاجية امام مقر النقابة في المحافظة المغلق منذ مطلع العام الحالي للتعبير عن موقفهم الرافض لاستمرار عملية تجميد العمل النقابي.

وقال مصدر من المشاركين بالوقفة الاحتجاجية إلى (المدى)، إن "نقابة المهندسين هي عنوان المهندسين وهي من يمثلهم وان اي تعطيل لعملها سينعكس بالضرورة على سير العمل النقابي وحقوق المهندسين"، مشيراً الى صدور قرار سابق من المركز العام لنقابة المهندسين العراقيين يقضي بتجميد عمل فرع النقابة في المحافظة اثر بروز خلافات بين اعضاء الهيئة الادارية في الفرع".

ودعا المصدر، الى "إعادة فتح مقر النقابة وتشكيل لجنة مؤقتة لتنظيم انتخابات مبكرة وعدم تعليق العمل النقابي في المحافظة أو رهن فتح مقر النقابة بالانتهاء من اجراءات التحقيق التي تقوم بها لجنة من المركز العام للنقابة".

وأشار، إلى أن "تعليق عمل النقابة عطل جميع مفاصل العمل النقابي والمهني وحمل اعضاء النقابة اعباء اضافية تتمثل بالسفر الى العاصمة بغداد عند اي مراجعة لاستكمال الاجراءات الادارية في النقابة".

وجاء في بيان تلاه احد منظمي الوقفة الاحتجاجية ان "مهندسي محافظة ذي قار يتابعون بأسف شديد

وتجاوزات حصلت تكرارا داخل البيت الهندي".

وتابع البيان، "على الرغم من تقديم جميع الملفات والادلة بما ذكر اعلاه



تظاهرة للمهندسين امام فرع نقابتهم في ذي قار

الى نقابة المهندسين المركز العام والى اللجنة التحقيقية لغرض تحديد المقصرين ومحاسبتهم ولكن لغاية الآن لم تصدر نتائج اللجنة التحقيقية دون معرفة الأسباب".

وأشار، إلى ان "هذه الامور ادت الى تعطيل العمل النقابي وتجميد الفرع لمدة أكثر من 7 أشهر".

وطالب البيان، "نقابة المهندسين المركز العام بمحاسبة وكشف جميع المقصرين واقالتهم من جميع مناصبهم كونهم قد تسببوا بالإساءة الى البيت الهندي والاضرار بالمصلحة العامة للمهندسين".

ودعا، إلى "حل الفرع وتشكيل لجنة مؤقتة تضم مهندسين استشاريين من المحافظة لإدارة شؤون الفرع والتهيئة لإجراء انتخابات مهنية وفق عملية ديمقراطية موعدها نهاية العام الحالي".

وشدد البيان، على "إعادة فتح نقابة المهندسين فرع ذي قار فوراً لاتخاذ دورها النقابي الحقيقي في خدمة المهندسين وحمايتهم والمطالبة بحقوقهم السعي لتوفير فرص العمل وشمولهم بتخصيص قطع اراضي سكنية وغيرها من القضايا الواجبة على النقابة اتجاه المهندس".

ولفت، إلى أن "عجز الإدارة الحالية عن التصدي لمهامها المذكورة زاد من معاناة المهندس الذي قار". وأكد البيان، أهمية إعادة هيكلة ودور نقابة المهندسين في المحافظة من خلال الاشتراك في رسم وتقديم الخطط العمرانية والاستشارات الهندسية والإشراف على المشاريع لتكون جزءاً مهماً من الحركة

العمرانية في المحافظة حيث انعدم هذا الدور المهم بسبب ضعف الإدارة الحالية".

ومضى، إلى أن "نقابة المهندسين في ذي قار هي لجميع المهندسين وليست لشخص أو مجموعة معينة، لذا ان هذه المطالب هي مطالب المهندسين في ذي قار واذ لم يتم تحقيق هذه المطالب الحقبة سيكون لنا موقف اخر".

وكان مصدر في نقابة مهندسي ذي قار قد افاد مطلع العام الحالي أن مقر النقابة اغلق لعشرة ايام لأسباب تنظيمية، غير ان مدة الإغلاق تواصلت حتى كتابة هذا التقرير.

يشار الى ان الحكومة المحلية سبق وان انذرت نقابة المهندسين في ذي قار بإخلاء مقرها كونه مشمول بقرار ازالة الابنية والمنشآت التي تتعارض مع تنفيذ مشروع تطوير كورنيش الناصرية.

وكانت نقابة المهندسين في ذي قار قد كشفت في وقت سابق أن نصف مهندسيها عاطلون عن العمل فمن أصل 6 آلاف مهندس مسجل في النقابة هناك 3 آلاف مهندس عاطل عن العمل، وإن "أعداد المهندسين في ذي قار تزداد سنويا بحدود 200 الى 250 مهندسا حاصلا على أحد الاختصاصات الهندسة وإن ما يتوفر من فرص عمل سنويا لا يتجاوز خمس درجات وظيفية في مجمل الدوائر الحكومية العاملة بالمحافظة". مؤكداً "غياب التخطيط المدروس في تناسب أعداد الخريجين مع حاجة السوق المحلية من الاختصاصات الأكاديمية والمهنية والفنية".



## النظافة.. والأمن والكهرباء

# لماذا ينتقل البغداديون إلى مجمعات سكنية؟ مقارنة بسماية والبوابة والنجمة

بغداد - 964

بات كثير من أهالي بغداد، يفضلون الانتقال إلى المجمعات السكنية الجديدة، بسبب النظافة والكهرباء والأمان التام، طبقاً لعدد ممن تحدثت إليهم شبكة 964 حيث قارنوا الميزات والتسهيلات المتاحة في ثلاثة مجمعات هي بوابة العراق، نجمة بغداد، وبسماية.

التفاصيل:

شهدت العاصمة بغداد إنشاء عشرات المجمعات السكنية خلال العقد الأخير من الزمن، تنوعت بين مجمعات سكنية عمودية عملاقة مثل بوابة العراق، مجمع الأيادي، مدينة بسماية، وأخرى عمودية أيضاً متوسطة الحجم، وصولاً إلى مجمعات صغيرة داخل الأحياء السكنية. بعض المجمعات السكنية اعتمدت على نظام البناء الأفقي من منازل وفلل، مثل بدور بغداد ونجمة بغداد وشانيل بغداد وغيرها. مواقع هذه المجمعات تتنوع بين مركز المدينة وأطرافها، أو في مواقع ضمن المناطق السكنية الأخرى.

البغداديون باتوا يفضلون السكن في هذا النوع من الأبنية السكنية لأسباب تتعلق بالأمن والخدمات بالدرجة الأولى، مع أسباب أخرى تتعلق بحجم المرفقات وأسعار العقارات في المجمعات.

شبكة 964 أجرت مقابلة بين عدد من سكنة هذه المجمعات للتعرف إلى أسباب تفضيلهم السكن فيها على مناطقهم السابقة. أحد سكنة مجمع بوابة العراق، لشبكة 964: السكن في مجمع سكني أفضل من السكن في المناطق الأخرى لأسباب عدة، تنصهرها الخدمات والجانب الأمني.

الأمر لا يتعلق بالمستوى المادي كما يُشاع، لكن السكن في مجمع خاضع لنظام معين ويُدار

بطريقة مهنية سيوفر للسكان عناء الكثير من الأمور.

أمنياً، المجمع يتمتع بنظام أمني متكامل، عدد كبير من عناصر الأمن في المجمع يديرون عملية تنظيم دخول وخروج الضيوف على مدار الساعة، لا يمكن لأحد الدخول للمجمع إلا بتحويل مسبق أو بإضافته إلى قائمة الضيوف الدائمين يطلب من أحد الساكنين.

لا يمكن أن نسمع بوقوع جريمة أو حادث سرقة مثلاً بسبب الإجراءات المتخذة في المجمع

التي تقع في المناطق السكنية المكتظة.

معدل أجور الخدمات معقول إلى حد ما، ندفع 90\$ شهرياً مقابل الأمن والخدمات العامة في المجمع، مع ثبات معدل الخدمات بالنسبة إلى المناطق الأخرى.

أسعار خدمات الماء والكهرباء والمجاري هي نفسها التي يدفعها ساكنو بقية المناطق كونها محددة من قبل الدوائر المعنية.

يعتمد المجمع على الكهرباء الوطنية بالدرجة الأساس، مع وجود مولدات كهرباء تعمل

طيلة 24 ساعة، كاميرات في كل زاوية وفي كل عمارة وطابق، ورجل أمن قرب كل عمارة يراقب بالتناوب مع زملائه على مدار الساعة كل ما يحدث هنا.

أغلب سكنة المجمع هم من العوائل ذات المستوى الاجتماعي المتوسط أو الرفع، لأن من يسكن في مثل هذا المجمع لا يريد أن يكون عرضة للمشاكل الاجتماعية التي تحدث في مناطق أخرى كخلافات العشائر والخلافات



بمجرد انقطاع التيار الكهربائي، وتعتمد على نظام كارتات الشحن.

كثافة المولدات الشهرية لا تزيد عن كلفتها في المناطق الأخرى، في شهري تموز وأب مثلاً دفعت قرابة 160 ألف دينار شهرياً وبتشغيل متواصل لأغلب أجهزة الشقة، بينما كنت أدفع في منطقتي السابقة 300 ألف دينار شهرياً لقاء 12 أمبير فقط لضمان تشغيل جهاز تكييف (الفيتر).

التنظيف مستمر على مدار الساعة سواء داخل العمارات أو حولها وفي الممار والساحات العامة. المجمع تنقسه مساحات خضراء ويحتاج إلى تنظيم أكثر لمواقف السيارات، فالأماكن المحددة لها غير كافية بالنسبة لعدد سيارات سكنة المجمع وضيوفهم.

تتوفر في المجمع صيدلية وأسواق ومحطة غسل سيارات وأفران صمون، لكنه بحاجة إلى بعض الخدمات الأخرى كمحال الحلاقة ومخبز ومسبح مثلاً، ننتظر توفرها جميعاً.

## جمعية نيخازا النسوية

### 30 فتاة وسيدة في عقرة قررن صعود جميع الجبال الكردية والبداية من "دينارتا"



في البداية، لم يكن هناك من يأخذ زمام المبادرة، لذلك أنشأت هذه المجموعة.

تهدف المجموعة إلى إبراز قدرات النساء، وخاصة نساء عقرة، لأنه لا يوجد مكان يذهب إليه لتغيير الروتين اليومي.

سنتجول في كافة جبال كردستان وسنحاول التنسيق مع مجموعات متسلكي الجبال الأخرى لخوض تجارب مشتركة. ننظم رحلات تسلق إلى جبال كردستان مرتين على الأقل خلال الشهر.

دهوك - 964

أنشأت فتاة من دهوك، أول مجموعة نسوية لتسلق الجبال في قضاء عقرة، وكانت الرحلة الأولى إلى جبل قرية "كربيتش" التابعة لناحية "دينارتا". أحلام عوني - مسؤولة المجموعة لشبكة 964: تتكون مجموعة "نيخازا النسائية لتسلق الجبال في عقرة" من 30 فتاة وسيدة تتراوح أعمارهن بين 17 إلى 37 سنة.

## الأعظمية (بغداد) 964

لقاء أجور زهيدة، يساعد بيت المواهب في الأعظمية ببغداد، طلبة المدارس على التحضير جيداً للعام الدراسي الجديد، من خلال أنشطة رياضية وترفيهية ودروس تقوية.

التفاصيل: فكرة المشروع تتمثل باحتواء الأطفال والمراهقين من عمر 5 إلى 15 سنة، بتوفير أجواء المرح والرياضة والتعلم وتحضيرهم نفسياً ودراسياً لاستقبال عامهم الدراسي الجديد. عصام محمد - مؤسس بيت المواهب، لشبكة 964:

بيت المواهب يحتضن الأطفال في العطلة الصيفية، لأن غالبيتهم اعتادوا قضاء هذه الفترة، يلهون في الشوارع.



## الناس يحبون جلسات القصب

### ماذا نفع قبل الشتاء.. صاحب مقهى الريف في الحرية يشرك زبائنه في حوار ديمقراطي!

لكن اعتمادي على القصب، وبناء كابينات بسيطة يبدو أمراً مختلفاً بالنسبة لأهل الحرية التي تكثر فيها المقاهي التقليدية.

استأجرت قطعة أرض فارغة، ولم أقم ببناء شيء فيها، باستثناء تصميم هذه الجلسات العربية المحببة لكثير من الزبائن، فضلاً عن وضع الطاولة في الباحة.

لا يقتصر مقهانا على تقديم المشروبات الساخنة والعصائر والنايكلة فحسب، إنما نقوم بتقديم وجبات طعام سريعة، يفضل الزبائن تناولها هنا في المقهى.

أردت أيضاً أن يكون المقهى بلا سقف، ليكون المكان أكثر راحة، ولا يؤثر دخان النايكيلة على غير المدخنين.

أحاول الاستعداد لفصل الشتاء المقبل، لكنني أحاور زبائني حول ما يتوجب عليّ فعله، فربما سيكون عليّ تسقيف الباحة لدرء الأمطار، لكن كثيرين ينصحونني بأن لا أضيع ميزة الجلوس في الهواء الطلق، وربما أكرر تجربة بناء كابينات من القصب.



الحرية (بغداد) 964

الأولى، ويجتمع فيه الكبار والشباب معاً، للعب "الدومينو"، واحتماء المشروبات الباردة والساخنة، وتدخين "النايكيلة" بين جدران القصب. محمد الشمري - صاحب المقهى، لشبكة 964: أردت أن يكون مقهائي متميزاً، وخارجاً عن المألوف والساكن، ورغم أنني لم أت بشيء جديد كلياً،

## حملة خيرية مدرسية

### "سبايدرمان" يستقبل المتبرعين.. "بابلون" يحضر مفاجأة للأطفال والعوائل

المنصور (بغداد) 964

نظمت إدارة مول بابلون في منطقة المنصور ببغداد، مبادرة لجمع التبرعات لمساعدة العوائل الفقيرة بملايين ومستلزمات وهدايا للأطفال مع بداية العام الدراسي الجديد.

التفاصيل: المبادرة تهدف إلى جمع الملابس والألعاب وإعادة توزيعها بين الأطفال من العوائل المتعففة.

مريم محمد - إحدى المتبرعات، لشبكة 964: المبادرة واعدة وهدفها إيصال رسالة للمجتمع بأننا يد واحدة ونساعد المحتاجين، خاصة من لا يطلب المساعدة من المتعطفين.

نحن على أبواب عام دراسي جديد، والكثير من العوائل لا تملك المال الكافي لشراء ما يحتاجه أطفالهم من مستلزمات الدراسة.

جعفر ناجي - مدير إدارة مول بابلون، لشبكة 964: أطلقنا هذه المبادرة منذ أسبوع وتستمر لمدة أسبوعين آخرين، بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني. نحن مول عائلي أحببنا أن ندعم العائلة والأطفال بتبرعات من ملابس وألعاب. هذه التبرعات سوف تُفرز وتوزع للعوائل المتعففة لرسم الفرحة على وجوه الأطفال بالتزامن مع العام الدراسي الجديد.

# تطبيق مسار بولونيا في الجامعات العراقية: عقبات وحلول



د. طلال ناظم الزهيري

إنشأ نتائج التعلم واختيار المواد التعليمية المناسبة وتطوير المناهج التي تحزّر التعلّم المتحوّل حول الطالب. ونظراً للدور المتزايد للتكنولوجيا في التعليم، يفضل أن يتمّ التركيز على تطوير أعضاء هيئة التدريس وتزويدهم بالمهارات اللازمة لدمج الأدوات الرقمية والمخصّات عبر الإنترنت والتكنولوجيا التعليمية بشكل فعال في ممارسات التدريس الخاصة بهم. وهذه المشكلة سهلة الحل خاصة بوجود كوادر شبابية في الجامعات العراقية لديهم الإمكانيات التقنية القابلة للتطوير. رابعاً: متطلبات التوحيد والمواثمة. يشير "الافتقار إلى التوحيد القياسي" إلى عدم وجود أو نقص في القواعد أو الإرشادات أو الممارسات الموحدة أو المتسقة أو المقبولة على نطاق واسع في سياق النظام التعليمي في العراق، مما قد يؤدي إلى العديد من التحديات والشكوك. في إمكانية تطبيق المسار، إذ يمكن أن يؤدي الافتقار إلى التوحيد القياسي بين الجامعات على مستوى المناهج والنظام التعليمي إلى الارتباك وعدم الكفاءة وعدم الاتساق وصعوبات في الإدارة والتنظيم. وعلى المستوى المحلي يمكن أن نفهم معنى التباين على سبيل المثال في معدلات القبول في الجامعات العراقية. إذ تتبع وزارة التعليم

التعلم المتحور حول الطالب، والأنظمة القائمة على الائتمان، والإصلاحات الأخرى المتعلقة بتطبيق مسار بولونيا. ثالثاً: متطلبات تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس. يشير تطوير مهارات التدريس إلى العملية المنهجية والمستمرة لتعزيز المعرفة والمهارات والكفاءات والنمو المهني للأساتذة داخل المؤسسة الأكاديمية. الهدف الأساسي من تطوير أعضاء هيئة التدريس هو تحسين نتائج التدريس والتعلم، وتعزيز جودة التعليم، ودعم الرسالة والأهداف العامة للمؤسسة. وهي تشمل مجموعة من الأنشطة والبرامج والمبادرات المصممة لتمكين أعضاء هيئة التدريس من التفوق في أنوارهم كمعلمين وباحثين وموجهين ومساهمين في المجتمع الأكاديمي. بالتالي يجب أن تشمل برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس على ورش عمل وندوات وجلسات تدريبية تركز على منهجيات التدريس المتكّرة والفعالة، واستراتيجيات مشاركة الطلاب، وتقنيات التقييم، ودمج التكنولوجيا في الفصل الدراسي. مع ضرورة إرشاد أعضاء هيئة التدريس في تصميم وتحديث المناهج لتتماشى مع الأهداف التعليمية للمؤسسة وتوجهات الصناعة المتطورة. يتضمّن ذلك

من محاولة تطبيق المسار من المرحلة الأولى وبشكل تصاعدي ولا ننصح أن يتمّ اختبار المسار على برامج متكاملة وإنما على المراحل الأولى منها فقط. مع هذا ستبقى المعضلة الأهمّ هو نمط القبول المركزي الذي يلغي تماماً فلسفة التحوّل حول الطالب. حيث يوجه المعدل العام الطالب إلى أقسام قد لا تكون في مقدمة اختياراته. ثانياً: ضعف التخصصات ومحدودية الموارد. تشير "قيود الموارد" في سياق عملية بولونيا إلى القيود أو النقص في الموارد المختلفة التي يمكن أن تؤثر على التنفيذ العملي في مؤسسات التعليم العالي. يمكن أن تعرقل هذه القيود الجامعات العراقية من تبني نموذج بولونيا وتكييفه بشكل فعال مع أنظمتها التعليمية. يمكن أن تشمل قيود الموارد مجموعة من العوامل، بما في ذلك القيود المالية والبشرية والتكنولوجية والبنية التحتية. إذ قد تفتقر العديد من الجامعات، إلى التمويل الكافي لدعم التغييرات الضرورية المرتبطة بعملية بولونيا. يمكن أن يشمل ذلك تحديث المناهج، وتدريب أعضاء هيئة التدريس، وتطوير خدمات دعم الطلاب، وتحسين البنية التحتية. بالتالي يمكن أن تؤدي القيود المالية إلى تنازلات في جودة التعليم وإعاقة تنفيذ

وأساليب التدريس التفاعلية. وهنا نشير إلى أن مصطلح "التعلم المتحور حول الطالب" يقصد به المنهج التعليمي الذي يتمّ فيه تحويل تركيز عملية التدريس والتعلم من النموذج التقليدي المتحور حول المعلم إلى النموذج الذي يعطي الأولوية لإحتياجات الطلاب واهتماماتهم ومشاركتهم النشطة. في بيئة التعلم المتحوّرة حول الطالب، يتمّ تصميم خبرات التعلم لإشراك الطلاب وتمكينهم كمشاركين نشطين في تعليمهم. يدرك هذا النهج أن لكل طالب نقاط قوة وأنماط تعلم وتفضيلات فريدة، ويهدف إلى إنشاء تجربة تعليمية أكثر تخصيصاً وذات مغزى. بشكل عام، يهدف تعزيز التعلم المتحور حول الطالب إلى إنشاء تجربة تعليمية أكثر نشاطاً وتفاعلية بقيادة الطلاب. أنه يعترف بأن الطلاب هم مشاركون نشطين في عملية التعلم الخاصة بهم ويسعى إلى تمكينهم من تولى ملكية تعليمهم وتطوير المهارات اللازمة للنجاح في عالم دائم التغير بالتالي وأمام عقود من نمط التعليم المختلف في الجامعات العراقية القائم على المنهج والمعلم وطريقة التلقين والحذو لا شك ستكون عملية التكيف مع نظام التعليم المتحور حول الطالب مرهقة وتحتاج إلى وقت طويل. بالتالي لا بد

يهدف مسار بولونيا، الذي بدأ في عام 1999، إلى إنشاء نظام تعليم عال أكثر توحيداً واتساقاً في جميع أنحاء أوروبا. تضمنت أهدافه الأساسية تحسين جودة وشفافية التعليم العالي، وتعزيز نقل الطلاب، وتسهيل الاعتراف الدولي بالدرجات. وفي الوقت الذي أسفر فيه مسار بولونيا عن نتائج إيجابية في بلدان أوروبا، إلا أن تطبيقه في العراق قد يواجه عقبات تتعلق بالاختلافات الثقافية، وقيود الموارد، ومهارات أعضاء هيئة التدريس، وقضايا التقييم، ومخاوف التوظيف، وتحديات نقل الطلاب. علاوة على ذلك، فإن آلية اختيار القادة الإداريين في إطار نموذج بولونيا تضيف عقبة أخرى أكثر تعقيداً على المشهد العراقي الذي تعلق فيه الاعتبارات السياسية دوراً مهماً في اختيار القيادات الإدارية. وعليه سوف نحاول في هذا المقال النظر إلى بعض التحديات التي قد تراقق تطبيق المسار ونحاول أن نقدم رؤى حول كيف يمكن للجامعات العراقية أن تتعامل مع هذه التحديات بفعالية. وكما يأتي: أولاً: التعليم المتحور حول الطالب. يعرّف مسار بولونيا التعلّم المتحوّر حول الطالب

2-1

## لماذا تصبح بعض الدول ثرية وتظل الأخرى فقيرة؟



بيتر جاكوبسن\*

ترجمة: عدوية الهلالي

المال البشري كافية. ويروي الكتاب كيف هيمنت سياسة تطوير التعليم على الفترة من الستينيات إلى التسعينيات ولم تكن النتائج مرضية، كما يشرح كيف أن العلاقة بين التعليم والنمو الاقتصادي، تكون ضعيفة إلى معدومة. وتشير إحدى الدراسات إلى أن الطفرة التعليمية في البلدان الفقيرة قد صاحبها انخفاض في معدل نمو الدخل في هذه البلدان. وهذا هو عكس ما يمكن أن يتوقع المرء لو كانت نظريات التعليم بدقة. التعليم إذن لا يخلق النمو الاقتصادي. ولعل أسوأ نظرية يمكن اختبارها في البلدان النامية هي الفكرة المألوفة الجديدة التي تزعم أن الأعداد الكبيرة من السكان هي سبب الفقر. فعلى الرغم مما يقترحه المفكرون المناهضون للسكان، فإن الناس ليسوا مجرد مستهلكين. البشر هم أيضاً منتجون، لكن النقطة الأساسية هي أن الناس يميلون إلى خلق حلول أكثر من المشاكل، فبالشر لا يشكلون عائقاً أمام التنمية. بل على العكس من ذلك، من المهم أن تكون أحد أسباب النمو. ولا تثبت معدلات المواليد المنخفضة في الدول الغنية أنها مصدر النمو. إنه العكس. ومع ازدياد فراء البلدان، تزداد احتمالات بقاء الأطفال على قيد الحياة. ولم يعد الآباء مجبرين على إنجاب أطفال أكثر مما يريدون خوفاً من فقدان أي منهم. أيضاً، مع تطور البلدان، فإنها تميل إلى الابتعاد عن التفضيل الثقافي للأطفال الذكور، والذي غالباً ما يدفع الأزواج إلى إنجاب العديد من الأطفال على أمل إنجاب الابن الأول.

وقد أشادت وكالات التنمية مثل الأمم المتحدة بالسياسات القسرية المناهضة للسكان في الهند والصين وكافية، العشرين. وقد دعا الرئيسان ليندون

في الولايات المتحدة، يعمل المهاجرون بجد ومهارة أكثر، وهم ممتنون لعملهم، ويعتزمون كل فرصة لتحسينه بينما يطالب الأميركيون بأجور أعلى كثير، ويشكون من العمل، ولا يبنون سوى القليل من الجهد لتحسين أنفسهم. وبما أن الناس في العديد من هذه البلدان الفقيرة هم عمال أفضل، فلماذا تكون بلدانهم الأصلية فقيرة إلى هذا الحد؟ في المتوسط، يبدأ المهاجرون المزيد من الأعمال التجارية ويحققون أداء أفضل في الولايات المتحدة مقارنة بالمواطنين المولودين في أمريكا. ومع كل مهاراتهم وطموحاتهم، ينبغي أن تكون بلدانهم الأصلية أكثر ثراء من المدن الأمريكية، ولكن هذا ليس هو الحال. فها هو سبب الفقر في هذه الدول؟ ولماذا تصبح بعض البلدان أكثر ثراء بينما تظل بلدان أخرى فقيرة؟

في عام 1776، نشر الفيلسوف الاسكتلندي آدم سميث الكتاب الأكثر تأثيراً في تاريخ الاقتصاد السياسي وكان بعنوان (تحقيق في طبيعة وأسباب ثروة الأمم). وبحاول الكتاب، الإجابة على هذا السؤال. ومنذ ذلك الحين، أصبحت الدول الغنية أكثر ثراء، وبعض الدول الفقيرة أصبحت أكثر ثراء، ولكن لا يزال عدد كبير من الدول متخلفاً عن الركب. طوال القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين، حاولت الولايات المتحدة ودول أخرى تحفيز النمو الاقتصادي في البلدان الفقيرة. وبعث هذه المحاولات بالفشل. وقد قام الخبير الاقتصادي بيل إبيستري بعمل رائع في عرض بعض الإجابات التي كانت لسؤال في كتابه "السعي الخاطئة للسؤال في كتابه" السعي والصين والهند. ستكون سوقاً هائلة، ويمكن أن تكون صنعة كبيرة إذا قيض للتعليم فيها أن يؤهل شبابها وشاباتهن للانخراط في الإنتاج وفق مقصّيات العصر. وأفريقيا تنام على ثروة من النفط والغاز، وأهم منهما المعادن التي تقري بكين وواشنطن معاً. على أرض هذه القارة أربعة لاعبين. فرنسا التي يبدو دورها مرشحاً للتراجع. وروسيا التي قد يتحسر دورها بفعل حربها في أوكرانيا. المنافس الشديد قد ينحصر بين أمريكا والصين. وفي ظل الوضع الدولي الحالي والفشل الأفريقي الواضح، من حق العالم أن يتوقع "خبايا" جديدة من الحرس الجمهوري هنا وهناك. والحرس لاعب، مرة إذ يبادر إلى إطاحة الرئيس ومرة أخرى حين يرفض الدفاع عنه.

أوروبية نفسها ترتج على دوي الحرب الروسية في أوكرانيا. مجلس الأمن معطل عملياً، والمواجهة على أرض أوكرانيا هي في جوهرها مواجهة غربية - روسية حاسمة. يُضاف إلى ذلك أن العلاقات الأميركية - الصينية تشهد أزمة غير مسبوقة منذ خمسين عاماً حين نجح هنري كيسنجر في "افتتاح" القارة الصينية للجم شهوات الاتحاد السوفياتي. أبرز ملامح الضعف ظهرت في القارة الأوروبية نفسها التي سارعت إلى الاحتشاء تحت مظلة الأطلسية والنساء الأميركي لـ "منع بوتين من الانتصار". لم تستطع فرنسا ورائة دور بريطانيا التي قفزت من المركب الأوروبي، ولم تستطع وكالة الدول الألمانية بعد غياب أنغيلا ميركل. كوشق الانقلابات في الساحل الفرنسي أن فرنسا لم تعد كما كانت. لم يعد من السهل عليها تكرار ما فعلته سابقاً، يوم كانت توفد قواتها لإعادة حاكم صديق خلعه انقلاب. الواضح أن فرنسا لم تنجح في اخذوا المشاعر الموروثة في القارة عن حقبة الاستعمار جدد المشاعر السلبية إحساس الأفارقة في دول عدة أن الورقة الأهم التي يملكها الحاكم هي ورقة الدعم الفرنسي له، في مقابل فتحه الأبواب للشركات الفرنسية التي لم تتردد في توزيع هداياها على أهل القرار. نظر كثير من الشباب إلى الحكومات المتعاقبة وكأنها قناع لسياسة فرنسا في الحصول على خيرات أفريقيا. طبعاً لا يمكن تحميل فرنسا وحدها المسؤولية. المسؤولية تقع بالدرجة الأولى على من تلاعبوا بالداستبر، ورفضوا بناء المؤسسات، وتحسين فرص العمل والتعليم والرعاية الصحية. وخصاب ظن الأفارقة من صناديق الاقتراع، لأنها غالباً ما تمخّضت عن نتائج لا تتعدى توفير الغذاء للسياسات القائمة. وعلاوة على ذلك أيقظت بعض السياسات القوية جمر النزاعات العرقية والإثنية والجهوية.

أفريقيا قارة شابة، ستكون قبل انتصاف القرن الصالي عملاقاً سكانياً إلى جانب الصين والهند. ستكون سوقاً هائلة، ويمكن أن تكون صنعة كبيرة إذا قيض للتعليم فيها أن يؤهل شبابها وشاباتهن للانخراط في الإنتاج وفق مقصّيات العصر. وأفريقيا تنام على ثروة من النفط والغاز، وأهم منهما المعادن التي تقري بكين وواشنطن معاً. على أرض هذه القارة أربعة لاعبين. فرنسا التي يبدو دورها مرشحاً للتراجع. وروسيا التي قد يتحسر دورها بفعل حربها في أوكرانيا. المنافس الشديد قد ينحصر بين أمريكا والصين. وفي ظل الوضع الدولي الحالي والفشل الأفريقي الواضح، من حق العالم أن يتوقع "خبايا" جديدة من الحرس الجمهوري هنا وهناك. والحرس لاعب، مرة إذ يبادر إلى إطاحة الرئيس ومرة أخرى حين يرفض الدفاع عنه.

\* عن الشرق الأوسط

## أفريقيا... إحذر الحرس الجمهوري



غسان شريل

للفكر والبطالة، وصولاً إلى الاحترار المناخي. كولونيل جائع إلى رغيث السلطة.

تذكرت ما سمعته من قائد للحرس في العراق. إنه الفريق الركن إبراهيم الداود. كان الرئيس عبد الرحمن عارف مطمئناً. الحرس الجمهوري في يد إبراهيم الذي أسمى أكثر من مرة على الولاء الكامل لرئيسه. وحين تلقى عارف معلومات عن تحركات ضده لم يخف طمانينته. قال: "سيأتيهم إبراهيم". لم يكن يعرف. إبراهيم هو من فتح باب القصر في يوليو (تموز) 1968 أمام من اصطفوا على مدخله، وكان بينهم صدام حسين وصلاح عمر البكر.

سألت الداود ذات يوم لماذا خان صديقه فقال إن عبد الرحمن عارف كان رئيساً لكنه يتصرف كموظف ينظر مرات عدة إلى ساعة للتأكد من اقتراب نهاية الدوام، وشاعت أنباء عن فساد عدد من أصدقائه، البعثيون الذين احتاجوا إلى مفتاح الداود لدخول القصر منحوه لقب وزير الدفاع، لكنهم خانوه قبل نهاية الشهر ودفعوه إلى المنفى.

لنعد إلى أفريقيا. قبل حفنة سنوات كان الاعتقاد السائد أن القارة السمراء طلقت أسلوب الانقلابات العسكرية الذي استشرى فيها بين السبعينات والثمانينات، أي في خضم الحرب الباردة. كتب الكثير عن الدروس المستفادة من تجارب أجيال من العسكريين اجتاحت الإذاعات والقصور الرئاسية بشعارات براقة، ثم انتهت على دوي انقلاب آخر أو اضطرابات أو انتفاضات. في السنوات الثلاث الأخيرة عدنا إلى زمن الكولونيلات في أكثر من بلد في غرب أفريقيا ووسطها. وهكذا تابعنا ما حدث في مالي وغينيا وبوركينا فاسو والنيجر وصولاً إلى الغابون وبعد المرور بتشاد. بدت الأيام الأفريقية صعبة. ثمانية انقلابات في ثلاث سنوات واضطرابات ومرترقة وإطالات لـ "داعش" وأشباهه. تأتي عاصفة الانقلابات هذه في توقيت حرج على الصعيد الدولي. القارة

من حق الرئيس أن يُجسّر في نوم عميق. ماذا يريد الشعب أكثر؟ انقى بنفسه في النار من أجل إنقاذه. يصرق أيامه لينير له الطريق. ذلك من أفعال الصحافيين والمغربين. ومن لعب المراضين الذي لا هم لهم غير الانفضاض من الدولة. ومن معدلات الفقر والبطالة والامية. ومن الحديث خلف الستائر عن الأموال المنهوبة والمهدورة. وعن أصدقاء الحاشية في المصارف العبيدة. وأبن السجناة في المعتقلات. وبعك خصوصاً من الدستور. موظف جبان. إذا ارتكب خطيئة رسم حد لإقامة الرئيس يسارع إلى الانحاء ويجعلها مفتوحة على مصراعها. ولا تتوقف طويلاً عند هذه الملاحظات التي يندجها السراق إلى رؤسائهم في الغرب عن الانتهاكات لحقوق الإنسان ونقص الشفافية وتوظيف القضاء للقضاء على المعارضين. الديمقراطية نبتة غريبة لا تعيش إلا في ترابها. نحن تناسينا العقاقير الماخوذة من رحم مجتمعاتنا بأمرائها وتقاليدها وأعرافها.

من حق أن ينام. مصيره في أيد أمينة. الحرس الجمهوري مضمون. قائده من لحم النظم. من منطقة القائد واثنيته ومجموعته. تم اختيار مساعديه بعناية وهناك من يحيي أنفسهم. الحرس ليس مجرد حرس. إنه قوة ضاربة. وفرناله أحدث الأسلحة. أخضعنا أفرادها لأفضل "فاغنر". الأسلحة والولاء يجعلان القصر قلعة. شوكة في عيون الحاسدين. ثم إن "القوات الخاصة" مجرد امتداد للحرس ومن ثقة الدم نفسها. وهذا يعني أن الإذاعة منبعية و"البيان رقم واحد" لن يصدر أبداً. يسرف الرئيس في الطمانينة. ينسى أن رياح الخيانة لا تهب عادة من مكان بعيد. وأن الطعنة تأتي دائماً من رجل قريب. وكان قريب. من الحرس الجمهوري أو القوات الخاصة. من رجل أمضى سنوات يؤدي التحية ويُقسم أن يبذل دمّه دفاعاً عن رئيسه. هذا ما مر في بياي وأنا أتابع مسلسل الانقلابات العسكرية في أفريقيا. دائماً هناك كولونيل ينظر إلى ساعتها يعتقد أنه المنقذ. وأنه يملك حلالاً سحرية

# يرى أن البعض قد يخاف من قوة و هيمنة الصورة، لأنها صريحة في مواجهتها إحسان الجيزاني: الفوتوغراف وسيلة فاعلة تعبيرية لإيصال رسالة

حاوره/ علاء المفرجي

د

احسان الجيزاني مخرج ومصور عراقي يعيش في ألمانيا من مواليد بغداد ١٩٦٧ شغل منصب نائب رئيس النادي الألماني للفوتوغراف. كاميرا ٦٦. في مدينة شتوتغارت الألمانية وهو عضو في الاتحاد الألماني للمصورين DVF، عضو في نادي كاميرا ٦٦ الألماني، عضو في الجمعية العراقية للمصورين وحاصل على العديد من الجوائز العالمية ولقب بالمصور الثوري وسفير الأهورا بالخارج. شارك الجيزاني بمعارض عالمية فردية تناولت هموم الانسان والبيئة في مختلف بلدان العالم وبشكل منتظم من عام ٢٠٠٢ الى عام ٢٠١٩ في ألمانيا، العراق، البحرين وبريطانيا واميركا وفرنسا والدنمارك واليونان واسبانيا وصربيا وكرواتيا وقبرص وسلوفاكيا والنمسا ودول اخرى، وكذلك لديه العديد من المعارض المشتركة وعمل العديد من الافلام الوثائقية بما فيها عن الأهورا.

د

حصد الجيزاني جوائز عالمية عدة في أشهر المسابقات حول العالم، لما قدمه من أعمال فوتوغرافية توثق واقع وثفاصيل الكثير من القضايا في العراق. أصبح الفنان احسان الجيزاني مصورا فوتوغرافيا عالميا، في بلد إقامته ألمانيا، على الرغم من عشقه للسينما، والتي أراد دراستها في بداية شبابه، لكن طلبه رفض بسبب الاشتراطات السياسية حينذاك، أخرج عدد من الأفلام الوثائقية، وأقام عدد من المعارض الفوتوغرافية في العديد من العواصم العالمية تناولت هموم الانسان والبيئة في مختلف بلدان العالم وبشكل منتظم من عام ٢٠٠٢ الى عام ٢٠١٩ في ألمانيا، العراق، البحرين وبريطانيا واميركا وفرنسا والدنمارك واليونان واسبانيا ودول أخرى.

حدثنا عن نشأتك والمصادر التي تناولت مع هذه النشأة والتي جعلتك تتجه الى الفوتوغراف؟ نشأتني جنوبية كما تعرف، فأبي من البصرة وأمي من العمارة، ونشأت في تلك الحاضرة الجنوبية، تعلمت هناك في دراستي الأولية، أما ولعي بالفوتوغراف، فقد بدأ وأنا في عمر الخامسة، عندما رجع عمي من الجزائر بداية السبعينيات، حيث كان يعمل مدرسا منتدبا هناك، وجاءت معه كاميرا التقط فيها صور كثيرة، ومرة دعاني لمشاهدة صور، فكان سؤالي له بعد مشاهدة الصور: اين انت في الصورة.. ابتمس وقال: أنا موجود أنظر للصور جيدا، وطبعاً هو لم يكن في الصور، فالصور كان موضوعها الناس والأماكن، عند هذا الحادث بدأ شغفي في الصور، اقتنيت وأنا ما أزال صبيبا كاميرا روسية من نوع (زينيت) وهي كاميرا مشهورة في وقتها، وبدأت أمارس هوايتي



في التقاط الصور في محل سكني، أو في المدرسة، حتى صرت المصور الوحيد، والتي كانت إدارات المارس يستدعوني لتصوير مناسباتهم.

هل فكرت بعرض القضايا التي تناولتها في أعمالك مثل الأهورا، وموت النخيل، والجفاف.. كرسائل الى المنظمات العالمية لتسهم في حلها، أو في الضغط على الحكومة العراقية في هذا المجال؟

كل معارضي هي قضايا عن الانسان والبيئة عن بلدي العراق وواجهت بها النظام الدكتاتوري والآن الحكم الفاسد من خلال معارضي وكذلك قدمتها الى حقوق الانسان وعرضتها الى حكومة ألمانيا وبالإخص قضيت الجفاف ودعمت الأهورا في ادراجها في التراث العالمي.. ولحد هذه اللحظة انا في محاربة الحكومة الفاسدة الحالية وهي تنفجر على الجفاف بدون اي حل جذري لهذه المشكلة التي يواجهها العراق.. وانا في حرب دائمة مع حكومة الفساد.. الفنان موقف ورسالة

ما الذي يمكن ان يفعله الفوتوغراف كفن في ذلك؟

طبعاً يستطيع فعل الكثير من الأبداع بل ظهرت فنون جديدة، أو لنقل أخذت منحنيات جديدة وفارقة بدرجة كبيرة.. كلمتها اليوم في الأدب أكثر قوة من الكلمة او التعبير اللغوي. أجد الفوتوغراف اليوم يجمع جميع الفنون والأدب والعلوم، وهنا أنا لا ابالغ بتاتا. بالأمس كانت المصطلحات والتخصصات والمجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تفرق بين كل ذلك، واليوم الكاميرا أو الصورة تجمع كل ذلك وتطغى على كل ذلك..



قد يخاف البعض من قوة و هيمنة الصورة، لأنها قوة في حقيقتها و صريحة في مواجهتها.. الصورة اقوى من الكلمة.. الصورة تقوم بثورة و تفصح وحشية تطغى على كل ذلك..



وعى بكيفية استقبال الصورة بأشكالها و فنونها..

■ أنت فوتوغرافي معروف في العراق أو في مغتربك بألمانيا، ما السبب في أنك تصد السينما ايضا الى جانب الفوتوغراف؟  
بدأ ولعي بالفن داخل بلادي، وهو ما جعل الامر سهلا في مغتربي في ألمانيا.. لكن ألمانيا عرفتنني قبل العراق ومنها انطلقت شهرتي الى اوربا، وبعدها الى العالمية. في بداية حياتي كنت مولعا بالفوتوغراف حاولت ان دراسة السينما في كلية الفنون الجميلة بالعراق لكنها رفضتني واشترطت الانتماء الى الحزب الحاكم، وهذا الامر جعلني أكثر اصرار لتحقيق هدفي وهو السينما، وبعد هروبي من العراق راقفتني كتاب لوي دي جانتي (فهم السينما) الذي ترجمه المخرج العراقي جعفر علي، حتى اني لم يفارقني هذا الكتاب كان رفيق دربي هذا الكتاب ووصل الحال بي بان ارمي الكثير من الأشياء الثقيلة اثناء هروبي لكن بقيت محتفظا بهذا الكتاب.. وأول فيلم من اخرجي في ألمانيا هو فلم الجنود.

الفوتوغراف والسينما كلاهما وسيلة تعبير لإيصال رسالة، ففي الفيلم الوثائقي (الجنود) حاولت ان أخص فيه السنوات الاخيرة قبيل تجفيف الأهورا، وقتل كل صور الحياة فيها من قبل النظام الاستبدادي الذي حمل شعاع الموت، وهي رسالة الى العالم اجمع حيث الاهتمام بالبيئة من دول ومؤسسات معنية، لتكون الثقافة شعبية بحملة تلك الجيوش الجارة التي اتت بين ليلة وضحاها الى العراق من اجل البيئة وأسلحة الدمار الشامل كما تدعي.

■ أخذت منطقة الأهورا في العراق مساحة كبيرة في اشتغالاتك في الفوتوغراف والسينما، ما السبب في ذلك؟  
نلاحظ في العراق أن المشهد الثقافي قاصر، في مسألة ما يعاني منه البلد، فلو كانت لدينا رسالة من شاعر أو أديب أو فنان تصل إلى الشارع وتأخذ صداها، لما قام السياسي العراقي الفاسد ببيع بلاده في وضع النهار، بدليل اننا لم نر سوى محاولات خجولة في الإشارة إلى الجفاف كواقع حال ولم يستعرضوا الحلول والنتائج جماهريا، لا الإعلام والكثير من المؤسسات الثقافية، ولهذا نرانا نحاول الى بعث الروح من خلال معارضي وانكر كل المسؤولين بهذه الكارثة التي سوف تؤدي الى نهاية عالم اول حضارة فيه، وهي حضارة لا تخص العراق وحده وانما العالم بأكمله لأنه ارث حضاري انساني، وهي حضارة بلاد الرافدين. وأكد أني لم ولن أتوقف في ذلك.. لذا تناولت في كل معارضي الشخصية، وأفلامي موضوعة الاقتصاد والسياسة والبيئة والطفولة والتاريخ ولهذا فإن الألمان لقيت بالمصور الثوري مثلما لقيت بـ "سفير الأهورا" في الخارج لكثرة دفاعي عن هذه البقعة السومرية المنسية.

■ وفيلمك الوثائقي (فينيسيا وأهورا العراق) عن الأهورا ايضا نال الكثير من الاهتمام، حدثنا عن ذلك؟  
اعتمدت في هذا الفيلم أسلوبا حيا اجسده في معرضي التاريخي الذي لم يسبق لأحد إقامته وهو "فينيسيا وأهورا العراق" بالشراكة مع الفنان الإيطالي انطونيو سانتور، وهو معرض مقارنة بين الحضارتين الإيطالية والسومرية بصورة ناطقة، الأهورا وفينيسيا، وإيجاد أوجه التشابه بين البلدين، كون كلاهما يعيش على الماء، ولكن أوجه الاختلاف كانت هناك في إيطاليا حكومات وسلطات مدنية تهتم بتراثها، وعندما سمعت في يوم ما بان فينيسيا سوف تغرق قاموا ببناؤها لتعيش للأبد، أما في العراق، فإن الأهورا ونهري دجلة والفرات تجف أمام أعين المسؤولين ولم تحرك لديهم أي مشاعر، وأستوحيت من هذا المعرض كان فلما وثائقي وهو يجسد اوجه التشابه الاختلاف بين تلك الحضارتين.

لم اكتفي بالأهورا، فقد كان أرق التاريخ يعذبني كثيرا ليوغل في مضامينه ويفجر عبر عدستي الفاعلة ملغا آخر لا يقل خطورة عن الجفاف، ويزيد عليه بضياع الهوية ويتلخص في معرض موثق وشهادة للتاريخ عن سرقة الآثار العراقية، فعندما تعرض المتحف الوطني للنهب والسلب، أثناء يوم دخل المحتل العراق عام 2003. أقمت معرضا أسميته (أثارنا المسروقة) وأهديت الصور مطرقة للمتحف الوطني العراقي بقياس 100 في 70 سم بعدد ستين لوحة، لكي أشارك في عملية بناء المتحف الذي تعرض للنهب.

■ في اغلب افلامك الوثائقية، مثل فيلم (الأهورا)، و (أرواح النخيل).. فأنتك تشهر وثيقة على حجم الخراب الذي لحق ببلدك من جراء الفوضى السياسية.. ترى هل كنت تصدت ذلك؟  
كل هذه المعارض والافلام كانت برغبة عارمة ان أذاع عن وطن سلبه السراق والطارئون،

ولم يقدموا الحلول وأثروا ان يتسابقوا بلعبة التدمير المنهج وهي محاولة مني لرفض الاستسلام أولا وإرجاع الحياة للبيئة من خلال إرجاع المياه لها وهذه هي رسالتي المستمرة.

■ هل كانت كاميرتك الفوتوغراف تلتقط موضوعها، وفي نفس الوقت كنت تفكر في السينما لالتقاط نفس الموضوع؟  
كلاهما لا يفارقاني وهذا ما كان في فلم الجنود وكذلك في فلم الميزوبوتاميا بعدسة احسان الجيزاني كان هو اخر فلم عمله المخرج عبدالرزاق حسين عني وهو فلم وثائقي يتحدث عن عدسة تدافع عن تاريخ وحضارة العراق وحقارب القبح من الشمال الى الجنوب ومدة الفلم ٤٥ دقيقة.

■ في المعارض الفوتوغرافية وافلامك الوثائقية، نلاحظ الموضوع نفسه؟ كيف اصبح ذلك؟  
النخيل والأهورا أو الأثار كلها رموز لبلادي وهي المدخل اليه. فان موت نخيله وتجفيف أهواره، وسرقة أثاره، يعني حكم على العراق بالنهاية، تخفيفا حد التصحر، والموت البيئي، وتمزيق هويته ولهذا نراها مواضع واحدة لأنها تؤدي الى الموت.. ومن خلال هذه المواضع أحاول استرجاعها عبر عدستي وافلامي.. وأحد معارضي الذي اسميته (البيئة وأهورا العراق) الذي اقمته في اسبانيا، كنت اريد ان اعمل جسرا يربط العراق بأوروبا.. لأن دمار بيئة الأهورا سوف تؤدي بلاشك الى تغيير هجرة الطيور، فهي رساله الى اوربا والعالم لتحريك الضير العالمي بإحياء هذه البيئة المتمثلة بالأهورا.

■ الا ترى ان وضع العراق الان، يتطلب نشاطا كبيرا للافلام الوثائقية.

العراق بحاجة الى افلام وثائقية حقيقته كثيره وليس بحاجة الى افلام تهورول وراء الجوائز في المهرجانات. فيجب علينا ان نضع في عين الاعتبار اولاً واخيراً العراق فوق المصالح الشخصية. وانا اشد على ايدي بعض من شباب السينما في صنع افلام وثائقية مشغولة في التفاصيل الذي تهم هذا البلد.

■ (وفيلم الميزوبوتاميا بعدسة احسان الجيزاني) كان هو آخر فيلم عمله المخرج عبدالرزاق حسين عني، وهو فيلم وثائقي يتحدث عن عدسة تدافع عن تاريخ وحضارة العراق من الشمال الى الجنوب ومدة الفلم ٤٥ دقيقة.

■ ما مشروعك القادم فيما يخص الافلام الوثائقية. والمعارض الفوتوغرافية؟

للفن رسالة أراها بعدستي، وافلامي، وأجعلها قضية، ولا زلت أجسد هذا المبدأ بكل حذافيره فدعوتي للحياة مستمرة لأهورا العراق. هي دعوة لإعادة الحياة لألاف العراقيين البسطاء الذين اعتادوا العيش في المسطحات المائية منذ الازل. التاريخ يتحدث بتفاصيل موعلة في القدم عن الأهورا ومياهها ونباتاتها وحيواناتها وكل شيء عنها، سومر منبع جذوري واجدادني سوف لن انخلي عنها وعن مياه نهري دجلة والفرات وتاريخهم، ومن هذا المنطلق لدي مشروع في طور الاكتمال.

■ ما الجوائز التي حصلت عليه؟  
الجوائز التي حصلت عليها عالميا بالفن الفوتوغرافي هي في كل من ألمانيا والصين واميركا واسبانيا والنمسا واليونان وقبرص وتركيا وسلوفاكيا وصربيا وايطاليا وانريجان وسلوفينا وصربيا وبلغاريا وهنكاليا ورومانيا وانكلترا وكرواتيا واورانيا وسويسرا والبوسنة.. فقد حصلت على الميدالية العالمية في المسابقة، وسيكون أسمى صورتي من ضمن الكتاب الجديد الذي يعد فريدا من نوعه، لحصولي على الجوائز العالمية للمسابقة وان هذا الإنجاز ليس لي فقط وإنما للعراق والعرب كافة، بعد أن يوضع اسم عراقي على لأحة أشهر المصورين العالميين.

■ وفي المسابقة العالمية للتصوير الفوتوغرافي التي اقيمت في دولة سلوفينيا، حصلت على ثلاث جوائز عالمية فيها وكانت من ضمنها الجائزة الذهبية، وكانت الجوائز تخص الأهورا. إذ حاولت أن انقل للعالم ما تتعرض له الأهورا وحضارة العراق من تجفيف منعهد لقتل حضارة الميزوبوتاميا وتجفيف النهريين من خلال إنشاء السدود من قبل دول الجوار.

■ وفي عام 2021، حصلت على الميدالية الذهبية العالمية بين العديد من المشاركين المصورين المحترفين من مختلف دول العالم في مهرجان الصورة في كرواتيا، والذهبية من الاتحاد الأمريكي PSA على صورة لشباب لاجيء صومالي.

## اقراء

### المدن المتطرفة

صدر حديثاً عن دار المدى كتاب "المدن المتطرفة.. مخاطر وبشائر الحياة العمرانية في عصر التغير المناخي" للكاتب أشلي داوسون أستاذ اللغة الإنجليزية في جامعة نيويورك المتخصص في دراسات ما بعد الاستعمار والدراسات الثقافية والعلوم الإنسانية البيئية والمهتم بتاريخ وخطابات الهجرة، ترجمة رزان يوسف سلمان. الكتاب يسلط الضوء على ما يفعله التغير المناخي في بيئة المدن.. كما يناقش ما يحدث من أعاصير وزلازل وكيف تأثرت البيئة بسبب أفعال البشر.. كما يطالب بضرورة ان تبذل الحكومات جهوداً حقيقية للتعامل مع ظاهرة تغير المناخ.



## العمود الثامن

علي حسين

### مسرحية متواصلة منذ 20 عاماً

من بين رفوف الكتب المزخمة بالعناوين والحكايات نشعر دوماً بأن عدداً قليلاً منها يعد الأقراب إلى النفس، لماذا؟ لأننا نجد فيها إجابات لأسئلة حائرة، يكتب أندريه جيد: "هناك كتب تصلح للقراءة في الحدائق والطرقات، وهناك كتب يقرأها المرء كمن يمشي على لحم الأرض، كم من التساؤلات يطرحها علينا أبطال شكسبير، وكم من الإجابات علينا أن نصغي إليها ونحن نسبر أغوار أحلام لير ومكبباً

يقال إن هلتر كان معجباً بمسرحيات شكسبير وإينه كان يحفظ عن ظهر قلب مناجاة هاملت الشهيرة "أكون أو لا أكون"، فيما يذكر كاتب سيرته أن الفوهرر ظل يقرأ الفصل الأخير من يوليوس قيصر كل ليلة ليتمتع في خصال بروتس، فتراه كل صباح ينظر في وجوه مقربيه خوفاً من أن يكون هناك بروتس آخر منسج بينهم.

في بلدان السياسي الفاشل تتحرك حياة الشعوب وهوياتها ومستقبلها، بإشارة النصر التي دائماً ما تكون طريقاً إلى الخراب، وفي دولة المصالح والبحث عن المناصب، لا يهمل أن تصبح مثل ريتشارد الثالث ترمي السهم أيضاً تشاء، فحيث يصيب السهم هناك الأعداء، الكل أعداء، أشهر سيفك واضرب كما تشاء، لاتصغ لمن يقول لك إحذر إن أمامك أوهاما، الكل أعداء مادام البعض يريد من الجميع أن "ينبطحو" تحت الفشل والخراب.

قبل أيام استضاف أحد مسؤولينا عدداً من الإعلاميين وبدلاً من أن يتحدث معهم عن مستقبل البلاد أخذ يكيل الشائعات للأخريين، فالكل في صف الأعداء ما داموا غير خاضعين لمنطق صاحب القصر، إهجم كي لا تهزم هذا هو

منطق الديمقراطية العراقية، لم تعد السياسة في عرف البعض فن الوصول إلى المستقبل، وإنما خليط عجيب من الأحقاد والانتهازية، كان الناس يأملون العيش في ظل ساسة يكونون مزيجاً من الطموح والصدق وشجاعة الحلم والسعي لبناء الوطن، فوجدوا أنفسهم مع

سياسيين غارقين في الطائفية واستجداء السلطة وابتزاز كل من يختلف معهم. كما في مسرحيات شكسبير دائماً، تظل النهاية مفتوحة على أسوأ الاحتمالات.. ألم يقل عطيل يوماً إن العدو يعيش مع الهواء الذي تنتفسه.. أما مكبت فلم يتورع لحظة واحدة عن شيء في سبيل السلطة.. فلا يهمل أن تقحم البلاد في حرب أهلية، فالكل "فقاعات" مادامت السلطة تحب الكثير من القريبين.. فالسياسي مصاب بهوس الكرسي، والدواء الشافي له مزيد من الخراب والفشل... والباقي من المشاهد مؤامرات، وسعي حميم لنهب كل شيء.. ومعارك من أجل ترسيخ وجهة نظر واحدة ووحيدة.. كل مشهد يعيدك إلى مشهد أقدم.. وفي المشهدين نجد من يكذب ويسرق ويرواغ ويسرق ثم يتبرهن بسبائبه ويسألك، أسناً في بلاد تتعرض لمؤامرات خارجية!!

## حملة في المغرب لإسقاط عادة أكل طعام الجنائز

متابعة / المدى

كيف تآكل طعاماً طُبخ بالدموع، سؤال استنكارى انتشر مؤخراً على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب، وهو دعوة صريحة لإسقاط عادة أكل طعام الماتم، وعدم إقبال كاهل الأسر التي فقدت شخصاً عزيزاً بواجب إعداد ولائم للضيوف.

هذه المبادرة أطلقتها لأول مرة، سكان دواوير جماعة المرس بإقليم بولمان (شمالي المغرب، جنوبي مدينة فاس) لإقرار بإسقاط عادة أكل طعام الماتم، وإلزام رجال ونساء المنطقة العزيب بذلك.

جاء هذا القرار خلال اجتماع عقده سكان المنطقة المذكورة، تم توثيقه من خلال محضر نشر على إحدى الصفحات الإلكترونية المحلية لجماعة المرس. وجاء في الوثيقة أن "تحمل أو تحميل أهل الميت طعاماً من يقدمون العزاء فيه تكاليف لهم-في الغالب- بما لا يطيقون في سياق ظروفهم تلك، وقد تعثر به شبهة أكل أموال اليتامى بالباطل، واعتداء على حقوقهم، رغم ما قد يكتفنه من فوائد من بعض الجوانب".

كما التزم المجتمعون أيضاً بـ"عدم تناول الطعام أثناء العزاء، وإسقاط هذه العادة من مراسيم العزاء، رجالاً ونساءً، تجسيدا لاحترام حقوق المتوفى وأهله، وتقديم واجب العزاء عند الدفن دون العودة إلى منزل المتوفى إلا للضرورة القصوى".

## هنا شيخة: أو من بالقوى الناعمة للفن

متابعة / المدى

أعربت الفنانة هنا شيخة عن سعادتها بحضور فعاليات الدورة 23 من مهرجان روتردام للفيلم العربي، التي ستقام خلال الفترة من 5 إلى 10 أيلول/سبتمبر الحالي، ووجهت الشكر لإدارة المهرجان على دعوتها كضيف شرف في حفل الافتتاح. وقالت هنا شيخة: فحسرة بعرض فيلمي النهارده يوم جميل معكم ضمن فعاليات المهرجان يوم 6 أيلول/سبتمبر، وتعقبه ندوة لمناقشته، فأنا أؤمن بالقوى الناعمة للفن وبالرسالة التي يؤديها في رصد وجع المجتمع ومشاكله وإلقاء الضوء عليها. قضية سمجة التي قدمتها في الفيلم في غاية الأهمية؛ لأنها نموذج للنساء، خاصة أن الإغضب الزوجي غير مجرم في كثير من الدول. وأضافت: الفن مرتبط بالمشاعر، فهي المنفذ الأول للتفكير عن صراعات وأزمات المجتمع خاصة المرأة وما تواجهه من عنف، وهنا تأتي مسؤولية الفنان بدوره في تشكيل الوعي المجتمعي، فخطورة القضية التي تواجهها كثير من السيدات هي أن هناك فراغاً تشريعيًا يخض هذه القضايا الاجتماعية الملحة كقضايا العنف ضد المرأة، وكذلك الموروث الثقافي الخاطيء والتشريعات والقواعد الأخلاقية التي يجب مراجعتها. واختتمت هنا شيخة حديثها قائلة: السينما مرآة المجتمع، وعندما يصرخ المجتمع نرى صدى ذلك من خلال السينما.



## بمواصفات غريبة.. حقيبة ظهر من مايكروسوفت تعمل بالذكاء الاصطناعي!؟

متابعة / المدى



الأخرى. وأُرفقت براءة الاختراع، التي تمت الموافقة عليه حديثاً، بعدد من الرسوم التوضيحية المفيدة التي تعرض بعض الطرق التي يمكن من خلالها استخدام حقيبة الظهر.

ومن بين هذه الرسوم التوضيحية: شخص يتزاح في حين أن حقيبة ظهره تخبره بالحدود المسموح بها لمنطقة التزاح، وأخرى تظهر مرئيتها يقف أمام ملصق لحفل موسيقي بقيمة 5 دولارات، فتتيح له الحقيبة توجيه أمرا صوتيا إليها لشراء تذكرة للحفل.

يُشار إلى أن حقيبة الظهر الذكية من مايكروسوفت ليست الأولى، إذ أطلقت في عام 2020 حملة تمويل على موقع (إنديجوجو) Indiegogo لحقيبة ظهر ذكية أخرى أسماها (باك باك) BaqPaq. تقدم بعض المواصفات المشابهة بالفعل لتلك التي اقترحتها مايكروسوفت في براءة الاختراع الخاصة بها، غير أن الحملة لم تجمع دولاراً واحداً.

الأسبوع الماضي. وتتضمن الحقيبة بعض المواصفات الغريبة جداً، ومن ذلك: أن «الجهاز القابل للارتداء، قد يكون قادراً على اكتشاف كلام المستخدم وتقديم اقتراحات على غرار خدمات المساعدة الرقمية، مثل: أليكسا من أمازون وسيري من آبل، ولكنه سيكون قادراً على تسجيل الصوت وتخزينه. ومن المحتمل أيضاً أن تتمتع حقيبة الظهر، التي لم تحصل على اسم بعد، بالقدرة على تحديد الأشياء المحيطة بها، وتقديم الاتجاهات، والوصول إلى السحابة، والتحدث إلى الأجهزة الذكية

كشفت براءة اختراع حصلت عليها شركة مايكروسوفت أنها تسعى إلى تطوير حقيبة ظهر ذكية تمتاز بأنها مزودة بأجهزة استشعار وتستخدم تقنية الذكاء الاصطناعي لتوفير ميزات فريدة. وحصلت عملاقة التقنية الأميركية على براءة اختراع حقيبة الظهر من مكتب براءات الاختراع والعلامات التجارية الأميركي

## توزيع جوائز "غولدن غلوب" في السابع من كانون الأول المقبل

متابعة / المدى

سييلبرغ إلى ميشيل يوه إلى براد بيت، شكل مؤشراً إلى استعداد هوليوود لطفي الصفحة. ومع ذلك، سجلت الحفلة أدنى

لانتهاكات الأخلاقية. وفي عام 2023، عادت الجوائز إلى التلفزيون، ورغم بعض الغيابات، فإن عدد النجوم على السجادة الحمراء، من ستيفن

هوليوودية في عام 2022 وخرمت من البث التلفزيوني، أطلقت جوائز غولدن غلوب منذ ذلك الحين سلسلة إصلاحات لتتوسع أعضائها ووضع حد

واعلن منظمو الحدث الفني السينمائي، عن موعد الحفل، وضيوفين في بيان أنه سيتم الكشف عن الترشيحات يوم الإثنين 11 كانون الأول المقبل.

ولطالما اعتُبرت جوائز السينما والتلفزيون هذه الأكثر شهرة بعد جوائز الأوسكار في الولايات المتحدة. لكنها فقدت بريقها منذ عام 2021، عندما كشفت صحيفة لوس أنجلوس تايمز عن أعمال مشبوهة وراء الكواليس لجمعية الصحافة الأجنبية في هوليوود (HFPA)، التي يشكل أعضاؤها لجنة التحكيم الخاصة بهذا الحدث.

وأشارت الصحيفة خصوصاً إلى أن اللجنة المذكورة لم تكن تضم أي أعضاء سود في ذلك الوقت، وشرحت بالتفصيل كيف قبل أعضاء فيها هدايا فارهة من الاستوديوهات. بعد أن قاطعتها النخبة

